المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية – الرياض

أهم مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر الفقه بالمرحلة الابتدائية للبنات من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات في مدينة الرياض

دراسة علمية مقدمة إلى قسم التربية في كلية العلوم الاجتماعية
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لنيل درجة الماجستير

إعـداد
منى بنت شباب المطيري
المعيدة بقسم التربية

إشـراف
الدكتور – فهد بن عبد الكريم البكر
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك

١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

إهـداء

إلى من يلهج قلبهما قبل لسانهما بالدعاء ...

إلى الضياء في حياتي...

إلى والداي الكريمين ...

إلى من يعجز لساني أن ينطق بعبارات الشكر والعرفان له ...

إلى من مهد لي بصبره وتشجيعه دروبا كانت وعرة ..

إلى من آثرني على نفسه بوقته وجهده..

إلى رب أسرتي ورفيق دربي وسند علمي الأستاذ/ نواف المطيري

إلى أبنائي وأخوتي حفظهما الله أهدي هذا العمل وأسـأل الله أن يجزيكم خير الجزاء في الدارين أنه سميع مجيب.

البـاحثـة

شكر وتقدير

الحمد لله على توفيقه وإحسانه، والشكر له على جزيل كرمه ومنه وفضله ، حمداً وشكراً يليقان بجلال وجهه وعظيم سلطانه .

فإني أتقدم بشكري وامتناني وتقديري وعرفاني بالجميل إلى أستاذي الدكتور/ **فهد بن عبد الكريم البكر** أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك بقسم التربية ، الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة ، وعلى ما بذله من جهد مخلص وتوجيهات علمية قيمة خلال جميع مراحل إعداد البحث، فجزاه الله عني خير الجزاء .

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى سعادة الدكتور/ **أحمد بن محمد النشوان** أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك في قسم التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود ، وسعادة الدكتور/ **أحمد بن عبدالرحمن الجهيمي** أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد في قسم التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود على تفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة .

كما أتقدم بالشكر إلى الأساتذة محكمي الأداة على كل ما قدموه لي من مشورة ونصح.

وأخيراً أتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من بذل جهداً أو توجيهاً وفاتني ذكر اسمه والحمد لله أولاً وأخيراً.

الباحثة

مستخلص الدراسة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وبعد.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر الفقه بالمرحلة الابتدائية وقد حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما أهم مشكلات تطبيق التقويم المستمر في **تدريس مقرر الفقه بالمرحلة الابتدائية للبنات من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات** في **مدينة الرياض؟**

والأسئلة الفرعية التالية :

١- ما أهم المشكلات التي تعزى للمعلمة ومهارات التدريس كما تراها معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها؟

٢- ما أهم المشكلات التي تعزى لمحتوى مقرر الفقه كما تراها معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها؟

٣- ما أهم المشكلات التي تعزى للطالبة كما تراها معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها؟

٤- ما أهم المشكلات التي تعزى للإدارة المدرسية والإشراف التربوي كما تراها معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها؟

٥- إلى أي مدى تختلف آراء معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها باختلاف إعدادهن التربوي وخبراتهن؟

٦- ما المقترحات التي يمكن أن تسهم في علاج هذه المشكلات كما تراها معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

١- عرض نظري للبحث استند إلى محورين:

أ- التقويم المستمر من حيث: مفهومه، أنواعه، أهدافه، مراحل تطبيقه في المملكة العربية السعودية.

ب- الفقه من حيث: مفهومه، ومكانته، وأهميته، وأهداف تدريسه.

وقد أعدت الباحثة استبانة، تم بموجبها التعرف على أهم مشكلات تطبيـق التقـويم المستمر في تدريس مقرر الفقه بالمرحلة الابتدائية للبنات، باستخدام المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (٥٠)، مشرفة و (٢٠٠) معلمة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية.

وفي ضوء الخطوات السابقة توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج؛ من أهمها:

١- كثرة عدد الحصص التي تقوم المعلمة بتدريسها أسبوعياً.
٢- لا يحقق محتوى مقرر الفقه التكامل بين فروع العلوم الشرعية الأخرى.
٣- كثرة الموضوعات في مقرر الفقه.
٤- عدم اهتمام التلميذات بمواد العلوم الشرعية.
٥- ضعف التعاون بين مشرفة العلوم الشرعية ومعلمة العلوم الشرعية.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضـــــــــــوع
أ	إهداء ....
ب	شكر وتقدير..
ج	مستخلص الدراسة..
هـ	فهرس المحتويات..
ح	فهرس الجداول..
ط	فهرس الملاحق..
١	**الفصل الأول: المدخل العام للدراسة:** ....
٢	المقدمة..
٥	مشكلة الدراسة وأسئلتها...
٦	أهداف الدراسة..
٦	أهمية الدراسة..
٦	حدود الدراسة..
٧	مصطلحات الدراسة...
٨	**الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة**..........................
٩	**أولاً: الإطار النظري:** ....
٩	**١- التقويم :** ....
٩	أ- مفهوم التقويم...
١٠	ب- أنواع التقويم..
١١	ج- مفهوم التقويم المستمر..
١٢	د- أهداف التقويم المستمر..
١٣	هـ - مراحل التقويم المستمر في المملكة العربية السعودية ....

تابع فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضـــــــــــــــوع
٢١	**٢- تعليم الفقه في المرحلة الابتدائية**..
٢١	أ- الفقه الإسلامي ومزاياه ....
٢١	ب- مفهوم الفقه..
٢٢	ج- أهمية الفقه ....
٢٤	د – أهداف تدريس الفقه ....
٢٥	**ثانياً: الدراسات السابقة :** ....
٢٥	أولاً: دراسات تناولت التقويم المستمر في العلوم الشرعية......................
٣٥	ثانياً: دراسات تناولت التقويم المستمر في مواد دراسية أخرى غير العلوم الشرعية
٣٦	تعليق عام على الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية..................
٣٧	**الفصل الثالث: منهج الدراسة وإجراءات البحث**.............................
٣٨	١- منهج الدراسة..
٣٨	٢- مجتمع الدراسة...
٣٨	٣- عينة الدراسة...
٣٨	٤- أداة الدراسة وإجراءاتها..
٤٠	٥- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة..................................
٤١	**الفصل الرابع: تحليل البيانات ونتائج الدراسة:** ....
٤٢	**أولاً: إجابة السؤال الرئيس.** ....
٤٤	**ثانياً: إجابات الأسئلة الفرعية:** ....
٤٤	إجابة السؤال الأول. ....
٤٦	إجابة السؤال الثاني. ....
٤٨	إجابة السؤال الثالث. ....
٥٠	إجابة السؤال الرابع. ....
٥٢	إجابة السؤال الخامس. ....
٥٤	إجابة السؤال السادس. ....

تابع فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضـــــــــــــــــوع
٥٤	مناقشة النتائج وتفسيرها . ...
٥٦	**الفصل الخامس: فصول الدراسة والتوصيات والمقترحات:** ....
٥٧	أولاً: ملخص الدراسة..
٥٨	ثانياً: نتائج الدراسة..
٥٨	ثالثاُ : توصيات الدراسة..
٥٩	رابعاً: مقترحات الدراسة...
٦٠	المراجع..
٦٨	الملاحق...

فهرس الجداول

م	موضوع الجدول	رقم الصفحة
١	النسب المئوية والمتوسط الحسابي للمشكلات التي تعزى للمعلمة	٤٥
٢	النسب المئوية والمتوسط الحسابي للمشكلات التي تعزى لمحتوى مقرر الفقه .	٤٧
٣	النسب المئوية والمتوسط الحسابي للمشكلات التي تعزى للطالبة.	٤٩
٤	النسب المئوية والمتوسط الحسابي للمشكلات التي تعزى للإدارة المدرسية والإشراف التربوي	٥١
٥	اختبار T لبيان الفروق لأفراد العينة بحسب الوظيفة	٥٢
٦	اختبار T لبيان الفروق لأفراد العينة بحسب المؤهل	٥٣

فهرس الملاحق

رقم الملحق	موضوع الملحق	رقم الصفحة
١	الاستبانة في صورتها الأولية .	٧٠
٢	أسماء الأساتذة المحكمين .	٧٨
٣	الاستبانة في صورتها النهائية .	٨١
٤	خطاب تسهيل مهمة الباحثة .	٩٢
٥	الملخص الإنجليزي .	٩٥

الفصل الأول

المدخل العام للدراسة

١- المقدمة .

٢- مشكلة الدراسة .

٣- أهداف الدراسة .

٤- أهمية الدراسة .

٥- حدود الدراسة .

٦- مصطلحات الدراسة .

الفصل الأول

المدخل العام للدراسة

١- المقدمة:

تعد المرحلة الابتدائية لب العملية التعليمية؛ فالخبرات التي تكتسب في هـذه المرحلـة تعتبر أساساً لا يمكن تعويضه في أي مرحلة أخرى من مراحل عمر الفرد؛ فهي بمثابة اللبنـة الأساسية التي تبنى عليها الشخصية، ففيها تكتشف الطاقات، وتكتسب المهارات المختلفـة، ويتم صقل القدرات، ويستيقظ الوعي ليتعرف المتعلم على كل ما هو محيط به من مبـادئ وقيم وأفكار، ومن هنا كان الاهتمام بتلك المرحلة؛ لأن الخبرات المبكرة التي يتعـرض لهـا المتعلم في السنوات الأولى تشكل أساساً للخبرات اللاحقة فيما بعد، ليس فقط في جانـب النمو المعرفي بل في كافة جوانب النمو.

والتربية الإسلامية من أهم المواد الرئيسة في المرحلة الابتدائيـة؛ لـدورها الفعـال في إكساب التلاميذ المعرفة الصحيحة عن العبادات الإسلامية وتدريبهم على الأداء الصحيح لها، وإكسابهم اتجاهات إيجابية نحو التعلم واكتساب المعرفة، وتنمية قدرتهم على حسن ممارستها، مما يكون له الأثر الإيجابي الفعال، والمردود التربوي المثمر، في معاملاتهم وسلوكياتهم، فتقـر بهم أعين ذويهم، وتسعد بهم مجتمعاتهم (حمدان، ٢٠٠٢م، ص٥٦٣).

وللتربية أهمية في إصلاح المجتمعات من جميع النواحي ، فهي من الناحية النفسية ملاذ ومنقذ من الكثير من المشكلات النفسية والانفعالية ، فلو تأملنا في الاستقرار النفسي الـذي تصنعه هذه التربية في نفوس أفراد المجتمع المسلم لأيقنا بأهميتها ، لا يكاد يختلف ذوو الألباب على أن المبادئ السامية والفضائل ما هي إلا وليدة لهذه التربية ، فهي نتيجة حتمية تنشأ عن طريق التفاعل بين الأفراد .

ولعل مادة الفقه في المرحلة الابتدائية من أهم العوامل المساعدة لتحقيق الأهداف المشار إليها آنفاً نظراً لما تؤديه من دور واضح في إثراء معـارف التلاميـذ الدينيـة، وتزويـدهم بالخبرات، كما أن الأساس الذي يقوم عليه تدريس الفقه هو تحويل المعلومـات الفقهيـة النظرية إلى عمل وسلوك وأخلاق، وعدم الاكتفاء بالناحية النظرية، فالفقـه عمـل وأداء وتطبيق، وتوطين نفوس التلاميذ على العمل بمقتضى ما يدرسون، وملاحظتهم للتعرف على

ما يفعلون، وتنمية روح الوحدة وحب الجماعة في نفوسهم، مما يجعل مجتمعهم مجتمع فضيلة ولا يتأتى هذا إلا من خلال الممارسات العملية (صالح، ١٩٩٦م، ص٤٧٤).

ويعد التدريس أحد المناشط المقصودة التي تحدث بصفة دورية من قبل المعلمـات في غرف الصفوف الدراسية على اختلاف مستوياتها ، ولذا فإن هذا التدريس يجب أن يكـون عصرياً ومتطوراً مع تطور الفكر التربوي وتطور كافة مناشط ومؤسسات المجتمع .

ويعتبر التقويم أحد أهم مهارات عملية التدريس، والمعلمة التي لا تجيد هذه المهارة لن تستطيع الحكم على مدى جودة تدريسها ومدى تحقيق الأهداف التي تنشدها و مدى تقدم المتعلمة في تعلمها .

والتقويم التربوي أداة المربين للانتقال بالعملية التعليمية مما هو قائم إلى مـا ينبغـي أن يكون، فهو الأسلوب العلمي والعملي الذي يتم من خلاله تشخيص دقيق للواقع التربـوي، واختبار لمدى كفاءة الوسائل المستخدمة والاستفادة من ذلك في تعديل وتوجيـه المـسار التربوي نحو تحقيق الأهداف على نحو أفضل (خليل، ٢٠٠٢م، ص٢٩١).

والتقويم بمعناه الشامل ما هو إلا عملية تشخيص وعلاج، وهناك تـصنيفات كـثيرة للتقويم منها ما هو فردي وما هو جماعي وما هو ذاتي. وطبقاً لتوقيت اسـتخدام التقـويم، فهناك التقويم الآني أو المستمر (باستمرار عملية التدريس) والتقـويم النـهائي أو الختـامي (عريان، ٢٠٠١م، ص٢٤٥).

وحظي التقويم المستمر باهتمام كثير من الدول، وذلك لإحداث تطورات جوهرية في نظم التقويم السائد لديها، بحيث لا يقتصر تقويم التلاميذ على الاختبارات الـتي تجـرى في منتصف العام الدراسي أو نهايته، وإنما تتضمن أيضاً التعيينات والواجبات المنزلية والمشروعات الفردية والجماعية، والأنشطة العلمية، وغير ذلك من الأساليب التي تشجع التلاميـذ علـى التفكير، وحل المشكلات، والأداء الفعلي (علام، ٢٠٠٤م، ص٢٩١). فأصبح الاعتماد في تقويم التلاميذ بالدرجة الأولى على التقويم المستمر.

واستجابة لمثل هذه المتغيرات ، وانطلاقاً من مبدأ إصلاح التعليم ، ورفع مستوى جودة مخرجاته ، بدأ نظام التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية منذ عام (١٤١٩هـ) محاولة الانفتاح على نماذج تربوية جديدة، وذلك بتطبيق لائحة جديدة لتقويم التلاميذ ، خصصت منها المادة الخامسة لتقويم التلميذ في الصفوف المبكرة ، واعتمد التقويم المستمر فيها أسـلوباً لتقويم تلاميذ هذه المرحلة ، وفي عام (١٤٢٦هـ) تم تعديل هـذه اللائحـة ، فـصدرت

" لائحة تقويم الطالب المعدلة " ، والتي أشارت إلى أن يكون تقويم التلميذ في جميع صفوف المرحلة الابتدائية تقويماً مستمراً ، وفي جميع المواد ، ومنها مادة الفقه .

وتقتضي لائحة تقويم الطالبة أن يكون تقويم تحصيل التلميذة في المرحلة الابتدائية مختلفاً عنه في بقية مراحل التعليم العام ، حيث عدت اللائحة تلك المرحلة قاعدة أساسية انطلاقاً من حقيقة أن التلميذة تحتاج في بداية التحاقها بالتعليم رعايةً خاصةً يتم من خلالها الكشف عن قدراتها ، والتعرف على ما قد يعترضها من معوقات نفسية ، ودراسية يمكن أن تؤثر عليه طوال سنوات التعليم العام .

وبرغم تزايد الوعي بأهمية وجدية دور التقويم في العملية التعليمية بصفة عامة – وتعليم العلوم الشرعية بصفة خاصة – إلا أن واقع تطبيق التقويم المستمر في المرحلة الابتدائية وبخاصة في تدريس مقرر الفقه تكتنفه مشكلات عديدة من أبرزها: عدم تدريب المعلمة على نظام التقويم المستمر وتهيؤها للتعامل معه تماماً ، وكثرة المهارات التي يتم تقويم التلميذة على أساسها ، وضعف اهتمام الأسرة بنتائج التقويم المستمر؛ فقد تحول التقويم من وسيلة تستهدف قياس تحصيل التلميذات وتحديد جوانب القوة والضعف لديهن إلى غاية وهدف أساسي لدى جميع المهتمين بالعملية التعليمية من معلمات وطالبات وأولياء أمور وغيرهم؛ مما يعد شكلاً من أشكال الهدر التربوي الذي يفقد المنتج التعليمي قيمته، وقدرته على المنافسة في المجتمع المعاصر بكل ما يحمله من تحديات، ويؤكد ذلك ما أشارت إليه دراسة كلٍ من: (الناجم، ١٤٢٠هـ)، ودراسة (آل معيض، ١٤٢٤هـ)،دراسة (علام ٢٠٠٤م) ودراسة (البحيري، ١٤٢٥هـ)، ودراسة (الداوود، ١٤٢٥هـ) إلى وجود قصور في الممارسات التطبيقية للتقويم التربوي للتلاميذ .

مما سبق يتضح وجود مشكلة تواجه تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقررات العلوم الشرعية – وخاصة مقرر الفقه – في المرحلة الابتدائية، ومما يؤكد أهمية هذه المشكلة ما يلي:

١- ملاحظة الباحثة لمعلمات العلوم الشرعية أثناء قيامهن بتطبيق استمارة التقويم المستمر في مادة الفقه، حيث وجدت قصور المعلمات في تطبيق نظام التقويم المستمر ، وعدم تهيؤ المعلمات للتعامل معه .

٢- شكوى معلمات العلوم الشرعية من جدوى تطبيق نظام التقويم المستمر، ووصفه بأنه سيؤدي إلى ضعف التعليم لدى التلميذات مما ينعكس سلباً على جودة التقويم .

وقد أسهمت هذه الأمور في تعميق إحساس الباحثة بمشكلة الدراسة، وتأكدها من ضرورة التعرف على أهم مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر الفقه، ولما كان تحديد المشكلات التي تواجه تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر الفقه يساعد على وضع الحلول الناجحة لها، والإسهام بتطوير تدريسها بما يحقق أهدافها، فإن الحاجة إلى إجراء مثل هذه الدراسة تصبح ضرورية للكشف عن هذه المشكلات واقتراح علاجها.

٢- مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في ضعف تطبيق نظام التقويم المستمر في تدريس مقرر الفقه بالمرحلة الابتدائية، لذا فإن مهمة الدراسة الحالية تسعى إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما أهم مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر الفقه بالمرحة الابتدائية للبنات من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات في مدينة الرياض؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما أهم المشكلات التي تعزى للمعلمة ومهارات التدريس كما تراها معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها؟.

٢- ما أهم المشكلات التي تعزى لمحتوى مقرر الفقه كما تراها معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها؟.

٣- ما أهم المشكلات التي تعزى للطالبة كما تراها معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها؟.

٤- ما أهم المشكلات التي تعزى للإدارة المدرسية والإشراف التربوي كما تراها معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها؟.

٥- إلى أي مدى تختلف آراء معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها باختلاف إعدادهن التربوي وخبراتهن؟

٦- ما المقترحات التي يمكن أن تسهم في علاج هذه المشكلات كما تراها معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها؟

٣- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

١- التعرف على أهم مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر الفقه في المرحلة الابتدائية للبنات وذلك من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات في مدينة الرياض.

٢- التوصل إلى بعض الحلول المقترحة والتوصيات لتلافي هذه المشكلات.

٤- أهمية الدراسة:

تتضح فائدة هذه الدراسة فيما يلي:

١. مساعدة القائمين على العملية التعليمية التربوية في وزارة التربية والتعليم على معرفة أهم مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر الفقه في المرحلة الابتدائية للبنات في مدينة الرياض.

٢. تعديل وتصحيح اللائحة الخاصة بتطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر الفقه في المرحلة الابتدائية للبنات، والحد من المشكلات القائمة حالياً.

٣. مساعدة معلمات العلوم الشرعية على تحسين أدائهن، إذ أنها ستضع بين أيديهن قائمة بأهم المشكلات التي تواجههن في تطبيق التقويم المستمر في تدريس مادة الفقه في المرحلة الابتدائية والتي ينبغي معرفتها عند تقويم الطالبات.

٥- حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على:

١. مدارس التعليم العام الابتدائية الحكومية للبنات في مدينة الرياض.

٢. معلمات العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية للبنات بمدينة الرياض في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٠هـ فقط دون معلمات المواد الأخرى .

٣. مشرفات العلوم الشرعية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٠هـ .

٤. أهم مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مادة الفقه في المرحلة الابتدائية للبنات فقط دون موضوعات التقويم الأخرى.

٦- تعريف مصطلحات الدراسة:

أ- المشكلة:

يقصد بها "أية صعوبة أو موقف معقد أو غيره، يكون من شأنه عدم تحقيق أهـداف البرنامج": (مقلد، ١٩٩١: ٢٠٠).

ويمكن تعريف المشكلة في هذه الدراسة بأنها: " ما يعترض معلمات العلوم الـشرعية عند تطبيق التقويم المستمر بالمرحلة الابتدائية ويحول دون تحقيق الأهداف ".

ب- التقويم المستمر:

يعرفه علام (٢٠٠٧) بأنه " عملية منهجية تتطلب جمع بيانات موضوعية ، ومعلومات صادقة باستخدام أدوات قياس متنوعة في ضوء مجموعة من المعايير أو الأهـداف المحـددة ، لغرض التوصل إلى تقديرات كمية وأدلة كيفية يستند إليها في إصدار أحكام أو اتخاذ قرارات مناسبة تتعلق بالطلاب وبعملية التعليم ، وذلك لتحسين نوعية الأداء ، ورفع درجة الكفاءة ، بما يساعد في تحقيق هذه المستويات أو الأهداف "، (ص:٢١).

ويمكن تعريف التقويم المستمر في هذه الدراسة بأنه عملية بنائية تجرى أثناء التدريس ، وتهدف إلى مراقبة التقدم الدراسي للمتعلمين وتحسين فهمهم ، وذلك من خلال اسـتخدام أدوات متنوعة تعمل على تقديم تغذية راجعة للعملية التعليمية ككل .

ج- الفقه:

الفقه في اللغة فَقِه الأمر فَقَهاً وفقْهاً : أحسن إدراكه، يقال : فقه عنه الكلام ونحـوه: فهمه وفَقَه وأفقهه الأمر: أفهمه إياه (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤: ص٦٩٨).

ويقصد به في هذه الدراسة موضوعات الفقه المقررة على تلميذات المرحلة الابتدائيـة للعام ١٤٣٠هـ - ١٤٣١هـ .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

١- التقويم المستمر.

٢- الفقه.

ثانياً: الدراسات السابقة:

المحور الأول: دراسات تناولت التقويم المستمر في العلوم الشرعية.

المحور الثاني: دراسات تناولت التقويم المستمر في مواد دراسية أخرى غير العلوم الشرعية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل التقويم التربوي من حيث : مفهوم التقـويم والتقـويم المـستمر، وأهداف التقويم المستمر، ومراحل التقويم المستمر بالمملكة العربية السعودية. كما يتنـاول الفقه من حيث: مفهومه، وأهميته، وأهداف تدريسه بالمرحلة الابتدائية، ومكانته بين العلوم الشرعية، وبعد ذلك سيتم استعراض الدراسات السابقة ومناقشتها.

أولاً: الإطار النظري:

١- التقويم:

أ- مفهوم التقويم

جاء في لسان العرب: قوّم: أزال عوجه، وكذلك أقامه، وقوام الأمر: نظامه وعماده، وقوم السلعة: قدّرها، والقيمة: ثمن الشيء بالتقويم.(ابن منظور، ١٩٩٢م، ص٥٠٠) .

إلا أن هناك خلطاً بين الكلمتين؛ تقويم وتقييم، والأصح لغوياً "تقويم" فهي من الأصل الثلاثي قَوم، والتقويم هنا يعني أمرين؛ بيان قيمة الشيء وتعديله أو تصحيح الخطأ فيه، بينما تقتصر "تقييم" على بيان قيمه الشيء، وهذا ما استقر عليه المجمع اللغوي بالقاهرة. (جـابر، ٢٠٠٢م، ص١٣) .

إن مفهوم التقويم التربوي يختلف باختلاف النظرة إلى العملية التربوية؛ فالنظرة الـتي تقتصر فيها التربية على تزويد التلاميذ بالمعلومات يكون مفهوم تقويمهـا مقتـصراً علـى الامتحانات لقياس مدى ما حصله التلاميذ من معلومات .

و عرف التقويم التربوي بأنه " عملية منهجية تقوم على أسس علمية تستهدف إصدار الحكم على مدخلات وعمليات ومخرجات أي نظام تربوي، ومن ثم تحديد جوانب القـوة والقصور في كل منهما تمهيدا لاتخاذ قرارات مناسبة لإصلاح ما قد يتم الكشف عنه مـن نقاط الضعف والقصور (صبري والرافعي ، ٢٠٠٣م ، ص :١٨) .

ويرى شعلة (٢٠٠٠م) " بأن التقويم التربوي عملية مقصودة ومنظمة تهدف إلى جمع المعلومات والبيانات عن جوانب العملية التعليمية بهدف تحديد جوانب القوة وتـدعيمها ، وجوانب الضعف لعلاجها . (ص:٢٣) .

ويلاحظ من خلال هذه التعريفات أن التقويم التربوي يهدف إلى تحديد مدى استفادة التلاميذ من العملية التعليمية ، ومدى ما حدث من تغيير في سلوك التلاميذ ، والمهارات التي اكتسبها التلاميذ وقيمة هذه المهارات في حل مشكلات الحياة اليومية .

ب- أنواع التقويم

تشير الأدبيات التربوية إلى وجود أنواع مختلفة من التقويم ومتعددة بحـسب وظيفـة ووقت كل نوع ، فهناك تصنيف التقويم في ضوء مجاله ،وفي ضـوء وظيفتـه ،وفي ضـوء أسلوب تنفيذه ، وفي ضوء وقته .

وستكتفي الباحثة بعرض القسم الأخير – التقويم في ضوء وقته – لما له صلة وثيقـة بموضوع البحث .

فالتقويم التربوي – بحسب وقت إجرائه – له ثلاثة أنواع كالتالي :-

١) التقويم الأولي :

" يتم عادة قبل بداية التعلم ، في أي برنامج دراسي أو برنامج تعليمي " (أبو جلاله ، ١٩٩٩ م : ص ٣٧) .

ويطلق عليه أحيانًا " تقدير الحاجات التعليمية ، ويهتم هذا النوع من التقويم بتحديـد مستوى أداء المتعلم في التحصيل الدراسي ، والقدرات العقليـة والميـول ، والاتجاهـات للاستفادة بذلك في تخطيط المناهج ، واختيار الخبرات التعليمية المناسبة للمتعلم " (منـسي ومحمد ، ٢٠٠٠ م ، ص ٢٨) .

فالتقويم الأولي يتم لغرضين أو هدفين هما :

- تحديد ما يتوافر لدى التلاميذ من متطلبات ، ترتبط بموضوع التعلم الجديد .
- الحكم على مدى تمكن التلاميذ من موضوع التعلم الجديد قبل تقديمه لهم بالفعـل (أبو حطب ، ١٩٩٢م ، ص ١٢-١٥) .

٢) التقويم البنائي التكويني (المستمر) :

وهو " العملية التقويمية التي يقوم بها المعلم أثناء عملية التعلم وهو يبدأ مع عملية التعلم ويواكبه أثناء سير الحصة الدراسية " (الزيود و عليان ، ١٤١٨هـ ، ص٦٥) ، ويطلق عليه أحياناً التقويم التطويري .

ويعتمد التقويم البنائي على مبدأ التغذية المرتدة حيث يتم الاستفادة من معرفة النتائج التي حققها المتعلم في خطواته السابقة ، في تطوير وتحسين هذه النتائج ، وذلك بإبلاغها للمتعلم في الوقت المناسب وبالصورة التي تساعده على الاستفادة منها .(منسي ومحمد ٢٠٠٠ ، ص ٢٩) ، ومن الأساليب والطرق التي يستخدمها المعلم في هذا النوع :

ومن الأساليب والطرق التي يستخدمها المعلم في هذا النوع :

المناقشة الصفية – ملاحظة أداء الطالب – الواجبات البيتية ومتابعتها والنصائح والإرشادات وحصص التقوية . (الزيود وعليان ، ١٤١٨هـ ، ص:٦٥) .

٣) التقويم النهائي أو التجميعي :

ويعرف بأنه " العملية التقويمية التي يجرى القيام بها في نهاية برنامج تعليمي ، يكون المفحوص قد أتم متطلباته في الوقت المحدد لإنهائها " (عميره ١٩٩١ م ، ص ٦٠)

ويكون هذا النوع من التقويم " في نهاية وحدة دراسية أو مقرر دراسي أو فصل دراسي ، أو مرحلة دراسية ولا يركز التقويم الختامي على التفاصيل أو الأهداف الفرعية كالتقويم البنائي ، وإنما يهتم بقياس الأهداف العامة ، كأهداف مقرر معين ، أو مرحلة دراسية معينة " (منسي ومحمد ٢٠٠٠ ، ص ٣١) .

ج- التقويم المستمر:

تعددت مصطلحات عملية التقويم المستمر في الكتابات التربوية؛ فقد أطلق عليه : التقويم البنائي ، في حين سماه البعض بالتقويم المعتمد على الأعمال الصفية ، وأطلق عليه البعض : التقويم بواسطة المعلم؛ إلا أنه بالنظر إلى وظيفة التقويم في كل هذه الأحوال نجد أنها تدول حول المراقبة المنظمة لأداء المتعلمين أثناء عمليتي التعليم والتعليم ، وتبصيرهم بمدى

ويعرفه جامع (١٩٨٦) بأنه " التقويم البنائي الذي يستخدم أثناء العملية التدريسية للحكم على مستوى تحصيل التلاميذ ومدى تقدمهم بعد دراسة كل جزء من أجزاء المقرر". (ص٣٢٣)

ويعرفه سمارة، (١٩٨٩م) بأنه " تقويم تكويني يستخدمه المعلم أثناء التدريس وخلال الفصل الدراسي للوقوف على نقاط الضعف في التدريس ومعالجتها". (ص٢٣)

ويرى الديب، (١٩٩٢م) بأنه " التقويم البنائي الذي يستخدم بهدف متابعة مدى تقدم المتعلمين أثناء دراستهم ويرتبط هذا النوع من التقويم بمبادئ التدعيم". (ص١٠٨) .

كما يعرفه عبد الهادي ، (١٩٩٩م) بأنه " تقويم تكويني يستخدمه المعلم بين الفترة والأخرى لمعرفة التقدم الذي طرأ على تحصيل الطلبة ، وللتأكد من إيصال المعرفة إليهم بشكل جيد وليس مشوش " .

ويمكن من خلال عرض التعريفات السابقة نستخلص أن عملية التقويم المستمرة تتميز بالآتي:

- عملية منظمة.
- تحدث باستمرار خلال عملية التعلم.
- مرتبطة بمبادئ التدعيم والتغذية الراجعة
- الغرض منها تحسين عملية التعلم والتعليم.

وفي ضوء ذلك يمكن تعريف مفهوم التقويم المستمر بأنه "عملية بنائية تجرى أثناء التدريس وتهدف إلى مراقبة التقدم الدراسي للمتعلمين ، وتحسين فهمهم ، وذلك من خلال استخدام أدوات متنوعة تعمل على تقديم تغذية راجعة للعملية التعليمية ككل ".

د- أهداف التقويم المستمر:

يأخذ التقويم أهميته من كونه عنصراً أساساً في عمليتي التعليم والتعليم ، فعن طريقه يمكن معرفة مستوى العملية التعليمية ، وتؤكد لوائح التقويم المستمر في معظم الأنظمة التعليمية أهمية ملاحظة المتعلمين ، ومتابعة تقدمهم الدراسي يوماً بعد يوم ، وعلى ذلك يمكن تحديد أهداف التقويم المستمر :

يعتبر التقويم المستمر جزءاً مكملاً للعملية التدريسية لكونه يهدف إلى:

١- توفير تغذية راجعة مستمرة لكل من المعلمة والطالبة.
٢- تحديد جوانب الضعف لدى الطالبات لعلاجها وتلافيها في المستقبل.
٣- تحفيز المعلمة على التخطيط للتدريس وتحديد أهداف الدرس بصيغ سلوكية أو على شكل نتاجات تعليمية يراد تحقيقها من جانب. (فتوحي، ١٩٨٤م، ص١٨٨)

أما أهدافه التي حددتها وزارة التربية والتعليم (١٤٢٢هـ) فهي:

١- إعطاء أولياء الأمور صورة أدق وأكثر واقعية عن مستوى أبنائهم مما يدفعهم إلى المزيد من المشاركة والمتابعة الفاعلة.
٢- تحسين الاتجاهات لدى الطالبات وميولهن.
٣- المساهمة في تقليل الخوف والقلق أثناء الاختبارات.
٤- تطوير أهداف الاختبارات بصفة عامة. الاختبارات الشفهية بصفة خاصة.
٥- إعطاء المعلمة والطالبة تغذية راجعة تساعد على معرفة مواطن الضعف سواء في أسلوب أداء المعلمة أو في احتياجات الطالبة مما يساعد المعلمة على اتخاذ خطوات عملية لمعالجة الضعف التي تظهر على مستوى أداء بعض الطالبات.
٦- القضاء على السلبيات التي رافقت تنظيم الاختبارات الشفهية المعمول بها في السابق. (ص٧٥) .

ومن الملاحظ أن وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية قصرت أهداف التقويم المستمر على الطالب وأسرته ، وأغفلت جانب هام ألا وهو استفادة المعلم من نتائج التقويم المستمر في تطوير أدائه وأسلوبه التدريسي وتخطيط أنشطة التعلم .

هـ - مراحل التقويم المستمر في المملكة العربية السعودية:

حرصت وزارة التربية والتعليم على أن تكون نتائج الاختبارات الشفوية كاشفة للمستوى الحقيقي للطالبة ومبنية للقدر الذي تحصل عليه من المادة التي تعلمتها، وتحقيقاً للأهداف التربوية التي تعمل عليها الوزارة، وما يصطحبه أسلوب إجراء هذه الاختبارات بوضعها السابق من مشكلات فنية وعملية تؤثر في ثباتها ودقة نتائجها، وللحد من إمكان

الاعتماد عليها في الوصول إلى نتائج موضوعية حول أداء الطالبات، إضافة إلى ما يحدثه هذا الأسلوب من إرباك في سير العملية التعليمية في تحقيق للأهداف.

وبناء على ما توفر لدى الوزارة من ملاحظات ومن ثم دراستها، فقد رأت الـوزارة تعديل الأسلوب المتبع قبل عام ١٤١٨هـ، وذلك في تقويم المواد الشفوية بتطبيق التقـويم المستمر على مراحل:

المرحلة الأولى: وكانت هي مرحلة التجريب الأولى حيث صدر تعميم من وزيـر التربيـة والتعليم برقم ٢٨/٤,٣ في تاريخ ١٤١٨/٥/٢٩هـ، وتقرر الآتي:

١- يتم تطبيق التقويم المستمر للاختبارات الشفوية بشكل تجريبي خـلال الفـصل الدراسي الأول من عام ١٤١٩/١٤١٨هـ في عدد من المـدارس في بعـض المناطق وكان أهمها مدينة الرياض، ويتم في ضوء التطبيـق تـوفير المعلومـات اللازمة للوزارة من أجل تحديد الآلية الأفضل للتقويم المستمر.

٢- يتم تقويم الطالبات في المواد التي يتم الاختبار فيها شفوياً بشكل مستمر خـلال العام الدراسي المشار إليه في مدارس التجربة بحيث لا يفرد وقت خاص لإجراء هذه الاختبارات، بل تتم أثناء التدريس وضمن فاعليات العملية التربوية وتمثـل الدرجة النهائية للمادة ما تحصل عليه الطالبة من تقدير تراكمي خلال الفـصل الدراسي.

٣- يتم تحديد الاختبارات والمهارات والكفايات الخاصة بكل مادة دراسية من قبل الإدارات العامة للمناهج والإشراف التربوي، ووضع المعايير والضوابط والنماذج اللازمة لتقويمها وتوزيع درجاتها وحصر ما يمكن أن يتم تقويمه بشكل نظري.

٤- تزود جميع المناطق التعليمية الإدارة العامة للبحوث التربوية خلال شـهر مـن تاريخه بمرئيات حول التطبيق مع بداية الفصل الدراسي الثاني نفس العـام مـع الأخذ في الاعتبار وضع أفضل الآليات والمقترحات التي يرونها لتطبيق التقـويم المستمر في المواد الشفهية.

ثم صدر تعميم آخر للوزير برقم/ ٤٠٤/٢٨/١٠/٧/٣٢ وتاريخ ١٤٠٨/٥/٢٩هـ ـ وذلك بتحديد تجريب أسلوب التقويم المستمر على ثماني إدارات تعليمية واتباع التالي:

١- اختيار خمس مدارس ابتدائية وثلاث مدارس متوسطة ومدرستين ثانويتين والبدء الفوري بتطبيق التجربة.
٢- عقد اجتماع مع مديري المدارس المختارة والمعلمات المعنيات لمناقشة أسلوب التقويم المستمر المناسب والوصول إلى صيغة معينة لتحديد أهداف ومهارات كل مادة ونماذج ومقاييس التقويم وطريقة إشعار الطالبات وأولياء أمورهن بالمستوى التحصيلي المتحقق خلال الفترات المحددة والتعرف على أي عوائق والتغلب عليها.
٣- تهيئة الطالبات وأولياء الأمور وتعريفهم بالإجراء وأهدافه وإيجابياته.
٤- تكليف إدارة وحدة البحوث في الإدارة بالمتابعة الدقيقة للتجربة وجمع النتائج والملاحظات أولاً بأول.
٥- قيام المشرفات التربويات المعنيات بتكثيف الزيارات لمدارس التجربة والتأكد من تطبيق الأسلوب المتفق عليه في بند (٢) وكتابة تقاريرهم حول التجربة وتسليمها للإدارة أو الوحدات المختصة بالبحوث.
٦- إرسال نتائج التجربة والمرئيات والملاحظات حولها في موعد لا يتجاوز ١٤١٨/٨/١٥هـ إلى الإدارة العامة للبحوث التربوية في الوزارة.

ثم تم اختيار ثماني إدارات تعليمية منها مدينة الرياض لتنفيذ التجربة ومنح الحرية لكل إدارة تعليم في تنفيذ الآلية التي تراها، مع إصدار التعاميم اللازمة لبداية تطبيق التقويم المستمر، وتحديد معالم الإعداد لإجراءات التنفيذ، وتقديم التقارير المناسبة حول الإجراءات المتخذة في كل إدارة تعليم كل على حدة ، وهي كالتالي :

١. وجوب حفظ التعاميم ، والأوراق، ومحاضر الاجتماعات والتقارير وكل ما يتعلق بالتقويم المستمر.
٢. ثم إعداد خطة جماعية بمتابعة إدارات التعليم التي تطبق التجربة والجهات ذات العلاقة بالتجربة بالوزارة وهي الإدارة العامة للمناهج، والإدارة العامة للإشراف التربوي، والإدارة العامة للاختبارات بالتنسيق مع إدارات التعليم المعنية التي تطبق التقويم المستمر لتزويدهم بقوائم أسماء المدارس التي تطبق فيها التقويم المستمر، وإيضاح خطوات ومراحل التنفيذ والملاحظات الأولية التي تم رصدها

في بداية مراحل التنفيذ، وتسمية المسؤول المباشر عن متابعة التجربة في كل إدارة تعليم، والتذكير بموعد رفع التقارير النهائية عن التجربة حسب ما جاء في الفقرة (٦) من التعميم الوزاري رقم ٢٨/٤٠٤ في ١٤١٨/٥/٢٩هـ.

٣. مخاطبة الإدارة العامة للمناهج والإدارة العامة للاختبارات، والإدارة العامة للإشراف التربوي والتدريب لتسمية المسؤولين عن التنسيق لأعمال التقويم المستمر، والتأكد من مدى قيام إدارات التعليم بإعداد الأهداف والمهارات والكفايات التي تتطلبها التجربة، مع كيفية ربط ذلك بما جاء في الفقرة (٢) من التعميم الوزاري رقم ٢٨/٤٠٤ وتاريخ ١٤١٨/٥/٢٩هـ.
٤. تم إعداد جدول زمني لقيام أعضاء الفريق بزيارات ميدانية للمناطق والمدارس التي تطبق التقويم المستمر.
٥. وإعداد الاستمارات اللازمة للمقابلة أي دليل الزيارات الميدانية، لغرض توحيد إجراءات الملاحظة الميدانية، وأسلوب مقابلة القائمين على تطبيق التقويم المستمر من واقع المشرفات التربويات ومديرات المدارس والمعلمات والطالبات.
٦. وأيضاً إعداد النماذج اللازمة لتقارير إدارات التعليم المعنية بتطبيق التقويم المستمر وتوحيدها من حيث الشكل والموضوع لتسهيل التعامل معها وتفريغها في التقرير النهائي للاستفادة منه.
٧. استقبال تقارير المناطق التعليمية، لوضع الآليات اللازمة بكيفية تفريغ البيانات والمعلومات.
٨. القيام بزيارات ميدانية لإدارات التعليم التي تطبق فيها التقويم المستمر، ومن ثم القيام بزيارات ميدانية لإدارات التعليم التي تطبق فيها التقويم المستمر.
٩. تم إعداد التقارير النهائية اللازمة وحفظها عن التقويم المستمر.

المرحلة الثانية: وقد تم فيها زيادة التجربة بناءً على ما أسفرت عنه نتائج التطبيق من خلال التقارير الواردة من إدارات التعليم وذلك في الفصل الدراسي الأول، و تم فيها تجريب التقويم المستمر إلى الإدارة العامة للبحوث التربوية في الوزارة ثم إعداد تقرير نهائي عن تجربة التقويم المستمر ومن ثم رفعه إلى وزير التعليم، وقد صدر التعميم رقم ٢٨/٧٣٤/٧/٣٢ في ١٤١٨/١٠/٢٨هـ، وذلك في الفصل الدراسي الثاني حيث تقرر فيه ما يلي:

١- توسيع دائرة التعامل مع أسلوب التقويم المستمر وفق عدد المدارس التي تراه كل إدارة تعليمية، مع تزويد عدد المدارس التي يمكنها تطبيق التقويم المستمر.

٢- يتم البدء بتطبيق التنظيم الجديد للاختبارات الشفهية اعتباراً من بداية الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤١٩/١٤١٨هـ، وعلى إدارات التعليم في المناطق والمحافظات والمشار إليهم في التعميم الصادر العمل بتطبيق نظام التقويم المستمر.

٣- يتم تقويم الطالبات في المواد الشفهية بشكل مستمر خلال العام الدراسي في المدارس المحددة والمشار إليها في التعميم أعلاه، بحيث لا يفرد وقت خاص لإجراء هذه الاختبارات، بل تتم أثناء التدريس وضمن فاعليات عمليات التدريس.

٤- متابعة المشرفات التربويات للمدارس التي تطبق نظام التقويم المستمر للتأكد من سلامة وحسن سير التطبيق.

٥- تعريف وتهيئة كل من الطالبات وأولياء أمورهن وتعريفهم بنظام التقويم المستمر وأهدافه.

وبعد ذلك صدر التعميم الوزاري رقم ٢٨/٨٣٥/٥/٧/٣٤ وتاريخ ١٤١٨/١١/١٩هـ بموجب المذكرة التفسيرية لما تضمنته بعض الجوانب المتعلقة بتنظيم التقويم المستمر بناءً على ما تلقته الوزارة من ملاحظات واستفسارات ونتائج.

و هناك بعض الملامح حول كيفية تطبيق التقويم المستمر التي تتمثل بمراحل خاصة بالطالبات من وجهة نظر الباحثة لخبرتها في التدريس الابتدائي، وحسب بعض الدراسات العلمية، فيمكن الاسترشاد ببعضٍ منها، وذلك على النحو التالي:

١- الوقوف على ما أتقنته الطالبات من المهارات المطلوبة والأساسية لفهم وإتقان موضوع الدرس، وذلك قبل الشروع في مضمون الدرس.

٢- عند الشروع في الدرس ينبغي تقسيم الموضوع إلى وحدات تعليمية صغيرة، ثم تحديد المهارة المطلوب إتقانها في نهاية كل وحدة تعليمية.

٣- تعويد الطالبات على هذه المهارة، حتى تثبت لديهن.

٤- يتم عمل اختبار بسيط لقياس مدى إتقان الطالبات في المهارة المطلوبة في الدرس، وحصر نقاط الضعف، والمعوقات التي حالت دون الإتقان المطلوب لتلك المهارة.

٥- إعادة الدرس للطالبات اللاتي أخفقن في المهارة، بإلقاء الدرس، أو يتم تغيير طريقة التدريس للأسهل.

٦- إعادة الاختبار فيما تم تدريسه للمرة الثانية للطالبات، ومن ثم تكرار الدرس والاختبار حتى تتقن جميع الطالبات المهارة المطلوبة في الدرس ، ثم يتم الانتقال إلى درس آخر جديد، ويتكرر تطبيق الخطوات السابقة بدءاً من تقسيم الدرس لوحدات تعليمية صغيرة. (وهبة، ١٩٩٣م).

المرحلة الثالثة: وتأتي المرحلة الثالثة لتسمى بمرحلة التطبيق، وفيها صدر تعميم وزير التعليم رقم ١/٣٦٤ وتاريخ ١٤١٩/٥/٢١هـ ، على اعتماد تطبيق التقويم المستمر في جميع مدارس وإدارات التعليم وبرفقه هذا التعميم نسخة من دليل التقويم المستمر للمواد الشفهية في عدد من إدارات التعليم خلال العام الدراسي ١٤١٩/١٤١٨هـ الذي أمر وزير التعليم باعتماده، وتقويم المواد الشفهية وفق ما ورد بالدليل مع ملاحظة ما يلي:

١- يوزع الدليل على جميع المدارس بمختلف المراحل للعمل بموجبه.

٢- تقوم المشرفات التربويات بمتابعة تطبيق ما ورد في الدليل وتنظيم اللقاءات والزيارات الميدانية الهادفة إلى توحيد المفاهيم وأساليب العمل بالدليل.

٣- تقوم المشرفات التربويات بالتنسيق والتعاون مع مديرات المدارس والمعلمات والمرشدات بحصر الملحوظات والمرئيات والمقترحات حول الدليل من واقع تطبيقه على أن يكون ذلك شاملاً ما تضمنه الدليل حول تحديد المهارات وتعريف المهارات، وعدد مرات التقويم، ومن ثم توزيع الدرجات على المهارات، ويتم إعداد تقرير يبعث إلى وكيل الوزارة للتعليم في موعد أقصاه نهاية شهر ١٤١٩/١٢هـ .

ثم صدرت لائحة جديدة لتقويم الطالب بموجب الموافقة السامية الكريمة لخادم الحرمين الشريفين رئيس اللجنة العليا لسياسة التعليم في المملكة رقم ٨٣٦/م وتاريخ ١٤١٩/٨/٦هـ ، وقد نصت على الآتي:

أولاً: المادة الخامسة: يكون تقويم الطالبة في الصفوف المبكرة مستمراً ومعتمداً علـى ملاحظات معلماتها ومشاركتها في الدروس، وأدائها في التدريبات والاختبارات الـشفوية والتحريرية.

ثانياً: بالنسبة للفصول العليا، فقد صدرت المذكرة التفسيرية للائحة الجديدة الـتي تم تطبيقها من العام الدراسي ١٤٢١/١٤٢٠هـ، وفيها ما يلي:

الملحق رقم (أ): فقد قررت وزارة التعليم استثناء بعض المواد الدراسية مـن تطبيـق تنظيمات اللائحة عليها، على أن تكون مواد التقويم المستمر التي يتم تقويمها شفهياً، وذلك من الصف الرابع إلى الصف الثالث الثانوي.

وقد تم التوصل إلى وضع بعض الخطوات العلمية لتنفيذ التقويم المستمر وذلك في:

- إعداد الوحدة الدراسية التي تم اختيارها من مقرر مادة الفقه على سبيل المثـال، ومن ثم تقسيمها إلى أجزاء تعليمية، ثم إعدادها بطريقة تسمح بإجراء التقـويم المستمر خلال تطبيقها.
- تطبيق أسئلة في بداية التدريس لتشخيص مستوى التلاميذات.
- الوقوف على مستوى الخبرة السابقة لدى الطالبـات، واسـتغلال ذلـك في التدريس.
- يتم تطبيق الدرس جزءاً جزءاً، وفي نهاية كل جزء يتم تطبيق التقـويم المـستمر للوقوف على مدى ما تحقق من أهداف معرفية، وتنمية مـستويات الـتفكير المختلفة من التذكر حتى التقويم، ويكون بمنزلة التغذية الراجعـة الـتي يمكـن استخدامها لعلاج نقاط الضعف والقصور، وكل ذلك قبل نهاية التدريس.
- يتم التطبيق النهائي، ثم يتم إعداد اختبار تحصيلي لقياس أثر فاعلية تطبيق الوحدة التي تم تدريسها (الشهري، ١٤٢٧هـ، ص٤٦).

يلاحظ مما سبق من مراحل تطبيق التقويم المستمر ما يلي:

المرحلة الأولى: وقد كانت بمثابة تجريب مفتوح بمعنى إعطاء كل إدارة تم اختيارها حريـة تطبيق التجربة بالطريقة التي تراها، وذلك في الفصل الدراسي الأول لعام ١٤١٨هـ.

المرحلة الثانية: وقد كانت بمثابة تجربة مغلقة ومقيدة باستمارات رفعت إلـيهم في الفـصل الدراسي الثاني ١٤١٨هـ، ومن ثم زيادة إدارات التعليم وعدد المدارس.

وأما المرحلة الثالثة: فتمثلت في تطبيق أسلوب التقويم المستمر على جميع مـدارس إدارات التعليم ووضع دليل للتقويم المستمر للمواد الشفوية وتطبيقه من عام ١٤١٩هـ.

المرحلة الرابعة : وتأتي المرحلة الرابعة متمثلة في لائحة تقويم الطالبـة بالمملكـة العربيـة السعودية الصادرة عام ١٤٢٦هـ، حيث صـدرت بـالقرار رقـم ٥٣/ق ق وتـاريخ ١٤٢٦/٣/١هـ، وتمت المصادقة عليه من قبل خادم الحرمين الشريفين برقم ١٠٠٤٣/م ب وتاريخ ١٤٢٦/٨/١٣هـ، ويأتي إقرار هذه اللائحة ضمن عملية التطوير التربوي المـستمر لتواكب مستجدات علم التقويم والقياس وتتواكب مع المتغيرات الاجتماعية، والاقتـصادية التي يمر بها المجتمع السعودي، وكانت أبرز ملامح إصدار هذه اللائحة ما يلي:

- قصر اللائحة على مدارس التعليم العام.
- مد مرحلة التقويم المستمر لتشمل كامل المرحلة الابتدائية.
- استبدال اختبار منتصف الفصل بعدد من الاختبارات القصيرة.
- ترك الكثير من الأمور التفصيلية لوزارة التربية والتعليم لتقررهـا وتـستمر في مراجعتها وتغييرها بحسب ما تراه خلال مدة التطبيق، ومن ذلك تحديد النهايات الصغرى للمواد وتوزيع الدرجة بين الفصلين.
- احتساب المعدل التراكمي على السنتين الأخيرتين بالثانوي.

جاءت هذه المرحلة لاستمرار الأفكار الواردة في المراحل السابقة، بل وقد زادت عمقاً وشمولاً مما يستدعي من جميع العاملات في الميدان التربوي بذل المزيد من الجهد، لأن التقويم ليس عملية منفصلة عن عملية التعليم والتعلم، بل هو جزء أساسي منها، فهذه المرحلة زادت من إلقاء مسؤولية التأكد من تعلم الطالبة على كاهل المعلمة، فالتقويم المستمر يعني دورات متعاقبة من التعليم والتقويم والمراجعة ومعاودة التعليم ثم التقويم وهكذا حتى تتأكد المعلمة من تحقيق كل الطالبات لجميع المهارات الأساسية المرسومة لكل مادة، كما أن المعدل التراكمي يعني أن على الطالبة العمل بجد واجتهاد (اللجنة العليا لسياسة التعليم، ١٤٢٦، ص٣ – ٤).

٢- تعليم الفقه في المرحلة الابتدائية :

أ- الفقه الإسلامي ومزاياه :

يعد علم الفقه من أوفر العلوم الإسلامية حظاً لأنه الأصل الذي يزن به المسلم عمله أحلال هو أم حرام ؟ ، وصحيح أم فاسد ؟ والمسلمون في جميع العصور حريصون على معرفة الحلال والحرام ، سواء ما اتصل بعلاقتهم بالله تعالى أو بعباده ، ولا سبيل إلى معرفة ذلك إلا من علم الفقه الذي يبحث فيه عن حكم الله على أفعال العباد طلباً أو تخييراً .

وقد بدأت نشأة علم الفقه تدريجياً في حياة النبي - ﷺ - ثم في عصر الصحابة ، وكان سبب نشوئه وظهوره المبكر هو حاجة الناس الماسة إلى معرفة أحكام الوقائع الجديدة التي طرأت على حياتهم ، وقد ظلت الحاجة إلى الفقه قائمة في كل زمان ومكان لتنظيم الحقوق التي تعود لكل إنسان ، وإيفاء للمصالح المتجددة ، ودرء للمضار والمفاسد المتأصلة والطارئة.

ب – مفهوم الفقه :

الفقه في **اللغة:** الفهم : يقال أوتي فلاناً فقهاً في الدين ، أي : فهماً فيه ، و فَقِه الأمر فَقَهاً وفقْهاً أحسن إدراكه، يقال: فقه عنه الكلام ونحوه: فهمه وأفقهه الأمر: أفهمه إياه (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤م، ص٦٩٨).

وذكر الجرجاني (١٣٨٩) " أن الفقه في اللغة عبارة عن "فهم غرض المتكلم من كلامه". (ص٧٥)

وقال الدبياني (١٤١٤): أن الفقه في اللغة عبارة عن "الفهم أو فهم الأشياء الدقيقة". (ص٥)

ونستخلص من التعريفات السابقة ما يلي:

١- كلمة الفقه مرادفة لكلمة الفهم.

٢- الفهم من أهم المهارات التي يجب أن يتصف بها الفقيه.

وفي الاصطلاح عن الأصوليين :

كان الفقه عند أهل الصدر الأول يراد به العلم بأحكام الدين جملة ، كالعلم بالعقائد ، والأخلاق ، وأفعال الجوارح من عبادات ومعاملات على اختلاف أنواعها ، ولهذا عرفه الفاسي (١٣٧٦) بأنه "العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسبة من أدلتها التفصيلية ويطلق

مفهوم الفقهية على كل مجتهد أو لغيره مجازاً ومتخصصاً فيها يتعلق بالفروع فهـو مـبين لأحكام أفعال المكلفين من طهارة، وصلاة، وصوم، وزكاة، وحج، وبيع، وإمارة ... الخ". (ص١) .

ويرى الجرجاني (١٣٨٩) أن الفقه هو " العلم بالأحكام الشرعية العملية المستنبطة من أدلتها التفصيلية فهو علم مستنبط بالرأي والاجتهاد ويحث فيه إلى النظر والتأمل، ولهـذا لا يجوز أن يسمى الله تعالى فقهياً لأنه لا يخفى عليه شيء". (ص٧٥)

ويستخلص من التعاريف السابقة:

١- أن الأحكام الفقهية هي أحكام عملية تطبيقية.

٢- أن الأحكام الفقهية تؤخذ من أدلتها التفصيلية.

٣- أن الفقه علم يتضمن ثلاثة فروع وهي العبادات وتشمل ما تقرب به الإنـسان إلى ربه من صلاة وصيام وزكاة ، والمعاملات وتشمل ما يدور بين المسلمين من بيع وتجارة ورهان ، والأحوال الشخصية وهو كل ما يتعلق بالأسرة في الإسلام في زواج أو طلاق.

ج- أهمية الفقه :

تتجلى أهمية الفقه بأنه استطاع كعلم وكمنهج الصمود للعديد من التحـديات الـتي واجهها من قبل، ولعل من أبرز هذا التحديات ما أشار إليه قلعه جـي (١٩٩٥م)، إلى أن الفقه الإسلامي قد واجه في مضامينه تحديات متكررة وصمد لهذه التحديات، ومنها:

١- مواجهة الحضارة الفارسية حين فتح المسلمون بلاد العراق وفارس، فنجـد أن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قد جند مجموعة من رجال الفكر، وجعل على رأسها عبد الله بن مسعود.

٢- وكان التحدي الثاني يوم دخل الإسلام أوروبا على يد العثمـانيين، وواجـه الحضارة الأوروبية، وقد واجه الفقهاء هذا التحدي بتخريج الأحكام للحوادث الجديدة على الأصول القديمة.

أما التحديات المعاصرة فإنها تتمثل في الأمور التالية:

١- ظهور واقعات يعرفها الفقه الإسلامي من قبل، وهي تتطلب أحكاماً.

٢- ظهور واقعات للفقه فيها حكم، ولكن هذا الحكم يعد قادراً على تحقيق مقصد الشارع منه.

٣- الرفض الكلي لأحكام الشريعة بحجة عدم صلاحيتها. (ص١١٧) .

وانطلاقاً من إحساس علماء الأمة بأهمية الفقه على المستويين الفردي والجماعي فقـد عنيت العديد من المؤسسات الإسلامية الكبرى بإنشاء مجامع فقهية متخصصة، سعياً لقضاء مصالح المسلم في أي وقت وفي أي مكان، ولذا فقد عقد المؤتمر العلمي الأول كما أوضـح ذلك السالوس (٢٠٠٢) بمجمع البحوث الإسلامية الذي اجتمع في شوال سنة ١٣٨٣هـ وقرر المؤتمر أن الكتاب والسنة هي المصدران الأساسيان للأحكام الشرعية، وأن الاجتـهاد لاستنباط الأحكام منهما حق لكل من استكمل شروط الاجتهاد المقررة، وكان اجتهاده في محل الاجتهاد، وأن السبيل لمراعاة المصالح ومواجهة الحوادث المتجددة هي أن يـتخير مـن أحكام المذاهب الفقهية ما يفي بذلك، فإن لم يكن في أحكامها ما يفـي بـه فبالاجتـهاد الجماعي المذهبي، فإن لم يفي كان الاجتهاد الجماعي المطلق.

وسعياً لتحقيق مصالح العباد أنشئ ما يلي:

١- مجمع الفقه الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة.

٢- مجمع الفقه الإسلامي الدولي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي. ص٩ .

وإيماناً من وزارة التربة والتعليم بالمملكة العربية السعودية بأهمية الفقه لطالبات المرحلة الابتدائية فقد أقرت الوزارة ثلاث كتب على طالبات المرحلة الابتدائية للصفوف العليا بواقع كتاب لكل صف، لذا لا بد أن يراعى عند تأليف المقررات ما يلي كما أوضح ذلك قـورة (١٩٨١م) :

١- أن تؤلف كتب الفقه تأليف يواكب العصر الحاضر لفظاً ومعنى، كـي يـسهل على المعلم تعليمها، ويسهل على المتعلم فهمها وتطبيقها.

٢- من الحكمة البالغة تنقية موضوعات الفقه الإسلامي مما لم يعد للإنسان به حاجة في العصر الراهن، والتركيز على الموضوعات ذات الاهتمام المعاصر التي تحفـظ صلب الدين الإسلامي على المسلمين بلا تعصب أو تنطع.

٣- بعد هذه المناهج عن التضارب بين الاحتكام في المسائل الخلافية إلى رأى المجامع الفقيه المتخصصة. (ص٤٨٢)

د- أهداف تدريس الفقه :

تتلخص أهداف تدريس مادة الفقه كما حددتها وزارة التربية والتعليم علـى النحـو التالي :

١- تزويد التلميذات بالمعلومات الصحيحة عن المعاملات والعبـادات والأخـلاق وإكسابهم المعرفة الصحيحة عن هذه الموضوعات.
٢- تدريب التلميذات على استنتاج الأحكام من القرآن الكريم والسنة النبوية.
٣- تصحيح ما لا يكون صحيحاً عن معرفة التلميذات حول عباداتهن ومعـاملاتهن وأخلاقهن وتطبيقها في مواقف الحياة.
٤- تنمية روح الوحدة وحب الجماعة في نفوسهن من خلال ممارسة العبادة عملياً.
٥- إرشادهن إلى خصوبة الفقه وبيان صلاحيته لكل زمان ومكـان. (الـشافعي ١٤٠٢ هـ ، ص٢٥٢ – ٢٥٦)

ثانياً: الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء البحوث والدراسات العربية المتصلة بموضوع الدراسة والتي أتيح للباحثة الاطلاع عليها مباشرة، وذلك بهدف الإفادة منها في توضيح الحاجة إلى إجراء الدراسة الحالية وتحديد منهجها، والتعرف على الأدوات المستخدمة في هذه البحوث والدراسات، والإفادة منها في بناء أداة البحث الحالي وتتبع الباحثة في تناول البحوث والدراسات السابقة الخطوات التالية:

١- تصنيف البحوث والدراسات السابقة في محورين هما:

أ- دراسات تناولت التقويم المستمر في العلوم الشرعية.

ب- دراسات تناولت التقويم المستمر في مواد دراسية أخرى غير العلوم الشرعية.

٢- ترتيب الدراسات السابقة داخل كل محور زمني من الأقدم إلى الأحدث.

٣- التعليق على الدراسات السابقة.

ويمكن تناول ذلك تفصيلاً على النحو التالي :

أولاً دراسات تناولت التقويم المستمر في العلوم الشرعية:

١- دراسة إيمان السعدون (١٤١٣هـ):

وهي دراسة بعنوان " تقويم التحصيل الدراسي لطالبات الصف الثالث المتوسط في مواد العلوم الدينية بمدينة الرياض باستخدام اختبار موضوعي شامل" .

وقد هدفت هذه الدراسة إلى:

١- التوصل إلى اختبار موضوعي شامل لقياس تحصيل الطالبات .

٢- معرفة المهارات الدراسية والاتجاهات والقيم الإيجابية التي اكتسبتها الطالبات في الدراسة .

٣- معرفة جوانب القوة والضعف في تحصيل الطالبات في مواد العلوم الدينية.

وتكونت العينة من (٢٢٩) طالبة وتم استخدام المنهج التجريبي.

ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي:

١- وجود فروق جوهرية بين درجات الطالبات في الاختبار الموضوعي الذي أعدته الباحثة وبين اختبار المدارس المتوسطة.

٢- انخفاض تحصيل المهارات الدراسية بسبب ضعف المدرسات في توجيه الطالبات والاعتماد على الحفظ التلقين.

٢- دراسة وضحى السويدي (١٩٩٣م) :

وهي دراسة بعنوان: " أساليب التقويم شائعة الاستخدام بمناهج التربية الإسلامية في مراحل التعليم العام في قطر " .

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع وأساليب التقويم السابقة الاستخدام بمناهج التربية الإسلامية في مراحل التعليم العام بدولة قطر.

وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، من أجل التوصل إلى النتائج التالية:

١- الأساليب التقويمية في مجال منهج التربية الإسلامية بمراحل التعليم العام تعتمد على ما ألفه المعلمون من حفظ للنصوص ، وتحصيل لبعض المعلومات التي يعرضها المقرر .

٢- أكثر الممارسات التقويمية لدى أفراد عينة البحث تمثلت في التركيز على مستوى التذكر فقط واعتمدت على الأسئلة الشفهية والمقالية والاختبارات التحريرية.

٣- أن أقل الممارسات التقويمية تمثلت في مستوى التركيب، وأسئلة المزاوجة ، والتعلم الذاتي ، والمشاركة في المعارض ، وكتابة التقارير .

٣- دراسة: محمد البشر (١٤١٤هـ):

وهي دراسة بعنوان " واقع التقويم في تدريس العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة (بنين) من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين بمدينة الرياض".

وقد هدفت هذه الدراسة إلى:

١- معرفة الأساليب والوسائل المستخدمة لتقويم الطلاب في منهج العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة.

٢- معرفة مدى اهتمام معلمي العلوم الشرعية بقياس الجوانب الوجدانية والمعرفية للطلاب .
٣- الوقوف على أهم المشكلات التي تواجه المعلم في تقويم منهج العلوم الشرعية ورأي الموجهين في ذلك.

و قام الباحث بإجراء استبانة ضمت (٧٦) عبارة موزعة على ثلاثة محاور، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٣٤) معلماً، و (٢١) مشرفاً تربوياً، و استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي .

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

١- قلة عدد الحصص المخصصة لمادة القرآن الكريم حيث ، وهذا لا يساعد على التقويم المستمر .
٢- عدم وجود برنامج ، أو دليل للمساعدة في التعرف على أساليب التقويم ووسائله.

٤- دراسة : محمد الناجم ١٤٢٠هـ :

وهي دراسة بعنوان "واقع التقويم المستمر في مقررات العلوم الشرعية الشفهية في المرحلة الابتدائية للبنين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في مدينة الرياض".

وقد هدفت هذه الدراسة إلى: معرفة مفهوم التقويم بصفة عامة والتقويم المستمر بصفة خاصة وأيضاً زيادة فاعلية التقويم المستمر في تدريس مفردات العلوم الشرعية الشفهية.

و أُستخْدِم المنهج الوصفي المسحي على عينة مكونة من (٤٧٠) معلماً و (٤٢) مشرفاً.

ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها :

- استخدام المناقشة الصفية والملاحظة المستمرة بكثرة لدى المعلمين في تقويمهم المستمر للطلاب وأن الأساليب الأخرى استخدمت بدرجة متوسطة .
- أن أغلب أفراد العينة مع أنهم يحملون مؤهلات تربوية علمية ومع ذلك لم يتم إلحاقهم بدورات تدريبيه في مجال التقويم .
- أن أغلب معلمي العلوم الشرعية يهتمون في تقويمهم للطلاب بالجانب المعرفي فقط.

٥- **دراسة محمد البحيري (١٤٢٥هـ):**

وهي دراسة بعنوان "مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس القـرآن الكـريم في المرحلة الثانوية "، وقد هدفت هذه الدراسة إلى:

- معرفة مشكلات تطبيق التقويم المستمر في مقرر القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية، كما يراها كل من المعلمين والمشرفين. واقتراح بعض الحلول للمشكلات الـتي تواجه معلم القرآن الكريم أثناء استخدامه التقويم المستمر.

وقد قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (١٥٩) فرداً. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

١- وجود عدد من المشكلات أثناء تطبيق التقويم المستمر في مقرر القرآن الكريم مما يستدعي الحاجة إلى وجود دليل أكثر وضوحاً وتحديد الآليات اللازمة لتنفيـذ التقويم المستمر في تدريس مقرر القرآن الكريم حيث هناك سـلبيات في واقـع تطبيق التقويم المستمر.

٢- كما تبين أن أفراد عينة البحث الذين يحملون مؤهلات تربوية يمثلـون النـسبة العظمى للعينة وقدرت بـ ٩٤% تقريباً.

٣- تبين أيضًا أن المعلمين الذين التحقوا بدورات تدريبية في مجال التقويم المستمر بلغ نسبة ١٣% تقريباً مقابل ٦٩% لم يلتحقوا بأي دورة تدريبية في هذا المجال.

٤- كما لوحظ أيضاً في نتائج الدراسة عدم اهتمام بعض المعلمين بتطوير أدائهـم أثناء الخدمة، وعدم اقتناع البعض الآخر بأهمية تطبيق التقويم المستمر.

٦- **دراسة عمر الصعيدي (١٤٢٥هـ):**

وهي دراسة بعنوان (ممارسات معلمي الصفوف المبكرة التقويم المستمر من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة مكة).

وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع ممارسات معلمي الصفوف المبكـرة والمتصلة بمبادئ التقويم المستمر، كما يراها المشرفون التربويون، فضلاً عن الممارسات المتصلة بجمع المعلومات للتقويم المستمر التي يقوم بها معلمو الصفوف المبكرة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- أن الباحث جمع ما يقرب من (٥٣) ممارسة أكد على وجوب ممارستها من قبل معلمي الصفوف المبكرة واقعياً .
- رأى الباحث تفاوت في الممارسات المتصلة بمبادئ التقويم المستمر بموجب عينة الدراسة، حيث وجد أعلاها هو الاكتفاء بتقويم واحد من المهارة المتقنة، وأدناها درجة اختيار الأداء المناسبة لتقويم المهارة.
- أن هناك ضعفاً ملحوظاً في ممارسات المعلمين للنشاطات المترتبة على نتائج التقويم المستمر خصوصاً تلك المتصلة بتقديم التغذية الراجعة وتقديم النشاطات الإثرائية للطلاب المتقنين .

ثانياً: الدراسات التي تناولت التقويم المستمر في **مواد دراسية أخرى غير العلوم الشرعية، وذلك على النحو التالي:**

١ – دراسة : عطا الله و ميشيل (١٤٠٥هـ) :

وهي دراسة بعنوان "أثر إستراتيجية الاختبارات التكوينية في تحصيل طلبة الصف السادس الابتدائي في مادة العلوم بالأردن".

وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام إستراتيجية الاختبارات التكوينية في تحصيل طلبة الصف السادس في وحدة (بنية المادة) في مادة العلوم.

وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي وتكونت عينة (٧٢٤) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠١) بين متوسط علامات الطلبة على اختبار تحصيل مفاهيم وحدة بنية المادة بعد الانتهاء من التعليم المباشر (الاسترجاع الفوري) الذين تعلموا بإستراتيجية الاختبارات التكوينية وبين متوسط علامات الطلبة على الاختبار نفسه ممن تعلموا بالطريقة التقليدية لصالح المجموعة التجريبية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠) بين متوسط علامات الطلبة على اختيار تحصيل مفاهيم وحدة بنية المادة/ القياس البعدي الثاني، أي (الاسترجاع المرجا) ممن تعلموا بإستراتيجية الاختبارات التكوينية وبين متوسط علامات الطلبة، على الاختبار نفسه ممن تعلموا بالطريقة التقليدية، لصالح المجموعة التجريبية ومرد هذه الأفضلية لطريقة التعليم بإستراتيجية الاختبارات التكوينية على الطريقة العادية في تحصيل الطلبة لمفاهيم وحدة (بنية المادة).

وقد استفاد كل من الباحثين من هذه الدراسة في إبراز المشكلة، والإطار النظري، ومن ثم تفسير النتائج.

٢- دراسة: فوزية دمياطي (١٩٩٢م) :

وهي دراسة بعنوان :" أثر استخدام أسلوب التقويم المستمر على التحصيل الدراسي لدى طالبات العلوم الاجتماعية بكلية التربية بالمدينة المنورة":

وهدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على أثر استخدام أسلوب الاختبارات المستمرة في تحصيل الطالبات .

وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي في تطبيق الاختبار وملاحظة أثره في التحصيل وتكونت عينة الدراسة من (٥٤) طالبة تم توزيعهن عشوائياً على مجموعتين.

وقد توصلت الباحثة في دراستها إلى عدة نتائج تتعلق بالتقويم وكان من أهمها الآتي:

- أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في التحصيل الدراسي وذلك بين متوسطي درجات كل من المجموعتين التجريبيتين والضابطة لصالح المجموعة الأولى، مما يؤكد الأثر الفاعل الذي يؤديه أسلوب التقويم المستمر باستخدام الاختبارات المتكررة على تحصيل الطالبات حيث يتمتع هذا الأسلوب من تحفيز الطالبات على زيادة الاستذكار والمتابعة المستمرة وعلى التركيز في كل ما يقدم لهن أثناء التدريس.
- استفادة الباحثة من محاولاتها التعرف على أثر استخدام أسلوب الاختبارات المستمرة في تحصيل الطلاب وأساليب التقويم المستمر لدى الطالبة.

٣- دراسة: (آسيا ياركندي) ١٤١٨هـ :

وهي دراسة بعنوان " أثر تدريس مقرر التقويم التربوي في تنمية بعض المفاهيم والأسس والمهارات التقويمية لدى طالبات الدبلوم العام في التربية بكلية التربية للبنات بمكة المكرمة".

وقد هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على أهمية تدريس مقرر التقويم التربوي في برنامج إعداد المعلم والتعرف على ما فيه من إيجابيات وسلبيات ومن ثم العمل على تجاوز السلبيات من خلال الآتي:

- تحديد أهم المفاهيم والأسس والمهارات الخاصة بعملية التقويم والتي ينبغي على القائمين على العملية التعليمية اكتسابها.
- قياس إلى أي مدى يساهم تدريس مقرر التقويم التربوي في تنمية هذه المفاهيم والأسس والمهارات لدى طالبات الدبلوم العام في التربية.

وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، (٢٣) طالبة للتعرف على مدى أثر دراسة مقرر التقويم التربوي من خلال الإعداد التربوي في تنمية المفاهيم والأسس والمهارات الخاصة بعملية التقويم.

لذا فقد توصلت الباحثة في دراستها إلى عدة نتائج تتعلق بالتقويم وكان من أهمها الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تدل على أثر دراسة مقرر التقويم التربوي في زيادة مستوى اكتساب طالبات الدبلوم العام في التربية للمناهج والأسس الخاصة لعملية التقويم وكذلك مهارة صياغة أسئلة الاختبارات التحصيلية اللازمة.
- استفادة الباحثة من محاولاتها التعرف على أثر استخدام أسلوب الاختبارات التحصيلية في تحصيل الطالبات وأساليب التقويم التربوي لدى الطالبة.
- انخفاض مستوى اكتساب مجتمع البحث لمفاهيم وأسس العملية التقويمية بالخبرة أثناء عملهن معلمات .
- انخفاض مستوى اكتساب مجتمع البحث لمهارة صياغة أسئلة الاختبارات التحصيلية بالخبرة الواقعية.

٤- دراسة: سميرة عريان (٢٠٠١م):

وهي دراسة بعنوان"فعالية استخدام أسلوب التقويم المستمر في تدريس مادة مبـادئ التدريس على مستويات التحصيل المعرفي لدى الطلبة معلمي الفلسفة في مصر" .

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام التقويم المستمر على الجانب المعـرفي بمستوياته المختلفة.

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي عند قياس فعاليـة تطبيـق التقويم المستمر على عينة البحث، وقد تكونت عينة البحث من (٧٦) طالبة مـن طالبـات قسم الفلسفة والاجتماع التربوي بكلية التربية (بنات)، جامعة عين شمس بالقـاهرة للعـام الدراسي ٢٠٠٠م.

وقد توصلت الباحثة في دراستها لعدة نتائج، من أهمها الآتي:

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مستوى التذاكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقـويم، لـصالح المجموعة التجريبية، وهذا يوضح أن استخدام التقويم المستمر في التدريس ساهم بطريقة فاعلة في تنمية القدرة على التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم.
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في المجموع الكلي لدرجات الاختبار.

٥- دراسة: هيا البراهيم (١٤٢٢هـ) :

وهي دراسة بعنوان "مدى فعالية لائحة تقويم الطالبة في تحسين مـستوى التحـصيل الدراسي بمراحل التعليم العام للبنات".

وقد هدفت الدراسة إلى:

- معرفة مدى فعالية اللائحة الجديدة لتقويم الطالبة في تحسين مستوى التحصيل الدراسي في مراحل التعليم العام للبنات من واقع سجلات الاختبارات والدليل اللازم لذلك.
- الوقوف على النواحي الإيجابية والنواحي السلبية في اللائحة الجديدة لتقويم الطالبة .
- تحديد ومعرفة الصعوبات والمشكلات التي واجهت تطبيق لائحة تقويم الطالبة الجديدة .

وقد استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي التحليلي من خلال بعض الأدوات، وهي على النحو التالي:

الاستبانة: وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) مشرفة تربوية و (١٢٠) مديرة مدرسة و (٥٨٠) معلمة، حيث تم اختيارها باستخدام العينة العشوائية الطبقية اللانسبية، ولقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

- أن الدراسة قد أكدت على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب النجاح لطالبات مدارس العينة في المرحلة الابتدائية بين العام الدراسي ١٤٢٠/١٤١٩هـ، والذي تم فيه تطبيق اللائحة السابقة وبين العام الدراسي ١٤٢١/١٤٢٠هـ، والذي طبقت في اللائحة الجديدة، ما عدا الصف الثالث الابتدائي لصالح اللائحة الصادرة جديداً.
- توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب النجاح لطالبات مدارس العينة بالمرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية بين العام الدراسي ١٤٢٠/١٤١٩هـ، والذي طبقت فيه اللائحة السابقة وبين العام الدراسي ١٤٢١/١٤٢٠هـ الذي طبقت فيه اللائحة الجديدة لصالح اللائحة الجديدة أيضاً.
- توصلت الدراسة إلى أن من أهم مزايا اللائحة الجديدة اعتمادها أسلوب التقويم المستمر في الصفوف المبكرة، إلا أنه لم تراع حاجة معلمات الصفوف المبكرة إلى التدريب فنياً قبل التطبيق.

- كشفت الدراسة عن أن بعض بنود لائحة تقويم الطالبة الجديد يعتريها الغموض مما يشكل عائقاً في سبيل الاستفادة منها رغم وجود المذكرة التفسيرية.
- دلت نتائج الدراسة على أن الاستعجال في تطبيق اللائحة الجديدة وعدم إخضاعها للتجريب قبل التطبيق العام، كان من أهم الأسباب في ظهور العديد من المشكلات والصعوبات عند تطبيق لائحة الطالب الجديدة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تدل على أثر دراسة مقرر التقويم التربوي في زيادة مستوى اكتساب طالبات الدبلوم العام في التربية للمناهج والأسس الخاصة لعملية التقويم وكذلك مهارة صياغة أسئلة الاختبارات التحصيلية اللازمة.

• سجلات الامتحانات، وما تضمنتها من معلومات وبيانات إحصائية لعام ١٤١٩/١٤٢٠هـ، وعام ١٤٢٠/١٤٢١هـ الخاصة بالمدارس التي تم اختيارها ضمن عينة الدراسة.

لذا فقد توصلت الباحثة في دراستها إلى عدم تدريب، أو تهيئة المشرفات التربويات، والمديرات، والمعلمات قبل تطبيق اللائحة الجديدة حيث ساعد ذلك إلى ظهور العديد من المشكلات في تطبيق لائحة تقويم الطالب الجديدة.

٦- دراسة: هند الداوود (١٤٢٥هـ):

وهي دراسة بعنوان "واقع التقويم المستمر لمقرر الرياضيات في الصفوف المبكرة من المرحلة الابتدائية للبنات":

وقد هدفت الدراسة إلى تحديد الجوانب الإيجابية والسلبية في استخدام التقويم المستمر، والتعرف على أهم الصعوبات التي واجهت استخدام التقويم المستمر في مقرر الرياضيات في الصفوف المبكرة من المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض، وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي المسحي على عينة مكونة من (٢٣٢) معلمة، و (٦٨) مشرفة تربوية للصفوف المبكرة من المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض.

وقد توصلت الباحثة في دراستها إلى عدة نتائج تتعلق بالتقويم وكان من أبرزها ما يلي:

أولاً: النتائج الإيجابية التي تحققت بعد تطبيق نظام التقويم المستمر في ميدان تدريس الرياضيات ما يلي:

- تركيز المعلمات على المادة العلمية في مقرر الرياضيات بدلاً من التركيز على الاختبارات وتصحيحها.
- إتقان الطالبات للكفايات والمهارات الأساسية المطلوبة.
- اكتشاف الطالبات ذوات الاحتياجات التربوية الخاصة مبكراً والتعامل معهن بطريقة تربوية تتناسب وحالتهن.

ثانياً: النتائج السلبية التي برزت بعد تطبيق نظام التقويم المستمر في ميدان تدريس الرياضيات في الصفوف المبكرة من المرحلة الابتدائية، من أهمها ما يلي:

- عدم إلمام المعلمات بأساليب التقويم المستمر الحديثة في مقرر الرياضيات في الصفوف المبكرة من المرحلة الابتدائية.
- زيادة أعباء معلمة الصفوف المبكرة بسبب ما يتطلبه من تركيز أكثر على أداء الطالبات داخل الفصل.
- عدم الاهتمام باستخدام نتائج التقويم في تطوير منهج مقرر الرياضيات.

وقد أوصت الباحثة في دراستها بما يلي:

- ضرورة تقليل عدد الطالبات في الفصل الدراسي الواحد لتتمكن المعلمة من قياس المهارة بدقة، نظراً للتقارب الزمني بين فترات التقويم .
- ضرورة توافر البرامج التدريبية اللازمة في مجال التقويم التربوي للعاملات والقائمات على العملية التعليمية من معلمات، ومشرفات تربويات، ومديرات للتعرف والإلمام بنظام التقويم المستمر .
- عدم الاكتفاء بالمتابعة الذهنية للطالبة، بل يجب تدوين كافة الملاحظات عنها في سجل المتابعة، ليسهل الرجوع إليها عند التقويم نهاية الفترة، وتكوين صورة واضحة عن تدرج الطالبة في إتقان المهارة.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات وإعطاء كل طالبة الفترة الزمنية الكافية.

- في حال عدم اجتياز الطالبة لمهارة ما في إحدى الفترات فعلى المعلمة متابعتـها فيها خلال الفترة التي تليها.
- في حالة اكتشاف المعلمة مشكلة تعاني منها الطالبة كصعوبة في التعلم أو الخجل أو نحو ذلك فعليها إبلاغ المرشدة الطلابية لمباشرة علاج تلك المشكلة.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة، تبين أنها ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية سواء ما يتعلق منها بالتقويم المستمر في العملية التعليمية ومشكلاتها. لذا استطاعت الباحثة تحديـد أوجه الاتفاق والاختلاف مع الدراسات السابقة فيما يلي:

١- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصـفي كدراسة البحيري (١٤٢٥هـ) ودراسة السويدي (١٩٩٣) ودراسـة البـشر (١٤١٢هـ) ودراسة الداوود (١٤٢٥هـ).
٢- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة الـبحيري (١٤٢٥هـ)، ودراسـة البـشر (١٤١٤هـ)، ودراسة الناجم (١٤٢١هـ).
٣- اختلفت هذه الدراسة مع دراسة دمياطي (١٩٩٢م)، ودراسة عطا الله وزميلـه (١٤٠٥هـ)، ودراسة يارا كنـدي (١٤١٨هـ)، ودراسـة الـسعدون (١٤١٣هـ) في المنهج المستخدم ، حيث استخدمت هذه الدراسات المنـهج شبه التجريبي في حين استخدمت الدارسة الحالية المنهج الوصفي .
٤- معظم الدراسات اتفقت مع الدراسة الحالية حيث تم استخدام (الاسـتبانة) في الدراسة الحالية .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تم الاستفادة من الدراسات بشكل عام في عدة أمور منها:

١- تحديد مشكلة الدراسة في صورتها الحالية.
٢- إثراء الإطار النظري للدراسة.
٣- بناء أداة الدراسة وتصميمها.
٤- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة وربط نتائجها بالدارسة الحالية .

الفصل الثالث

منهج الدراسة وإجراءاتها

١- منهج الدراسة.

٢- مجتمع الدراسة.

٣- عينة الدراسة.

٤- أداة الدراسة وإجراءات بنائها.

٥- الأساليب الإحصائية.

الفصل الثالث
منهج الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً لإجراءات الدراسة من حيث منهجيتها، والمجتمع الأصلي لها وعينة الدراسة وطريقة اختيارها، وعرضاً دقيقاً للأداة المستخدمة في الدراسة الحالية من حيث بناؤها وكيفية إعدادها، وإجراءات التطبيق والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

١- منهج الدراسة:

لما كانت الدراسة الحالية تستهدف التعرف على أهم مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر الفقه بالمرحلة الابتدائية؛ فإن الباحثة استعانت بالمنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على رصد الواقع دون التدخل في المتغيرات.

٢- مجتمع الدراسة:

يتكون من جميع معلمات العلوم الشرعية في المدارس الابتدائية الحكومية للبنات بمدينة الرياض ويقدر عددهن (٤٤١٩) معلمة، كما يتكون من جميع مشرفات العلوم الشرعية بالإدارة العامة للإشراف التربوي ويقدر عددهن (٨٩) مشرفة (المفكرة الإحصائية من وزارة التربية والتعليم).

٣- عينة الدراسة:

اختارت الباحثة عينة الدراسة من معلمات العلوم الشرعية والمشرفات التربويات، وتم اختيارهن بالطريقة العشوائية الطبقية Stratified Random Sample ويقدر عدد المعلمات (٢٠٠) معلمة وعدد المشرفات (٥٠) مشرفة .

٤- أداة الدراسة وإجراءات بنائها:

استخدمت الباحثة (الاستبانة) أداة لها، وقد تم إعداد هذه الاستبانة وفق الخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من الاستبانة:

يتكون الهدف من هذه الاستبانة في التعرف على أهم مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر الفقه في المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية في مدينة الرياض (الفترة

النهارية) من وجهة نظر المعلمات، والمشرفات التربويات للعلوم الشرعية، ومدى تأثيرها في العملية التعليمية.

ب- تحديد مصادر بناء الاستبانة :

تم بناء الاستبانة من خلال :

- البحوث والدراسات السابقة في مجال تطبيق التقويم المستمر للعلوم الغير شـرعية بـصفة عامة، وللعلوم الشرعية بصفة خاصة.
- أهداف تدريس مقرر الفقه في المرحلة الابتدائية .
- لقاءات الباحثة بزميلاتها المعلمات والمشرفات التربويات في مجال العلوم الـشرعية أثنـاء زياراتها الميدانية لبعض المدارس الابتدائية، ومناقشتهن بصدد موضوع الدراسة.

ج- صلاحية الاستبانة:

للتأكد من صدق الاستبانة في قياس ما وضعت له، تم عرضها في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق التدريس[1]، ومعلمـات العلـوم الـشرعية ومشرفاتها، للاسترشاد بآرائهم في تعديل عبارات الاستبانة، والتأكد من صلاحيتها للتطبيق، وقد تم تعديلها لتصل إلى صورتها النهائية[2].

٥- ثبات (الاستبانة):

تم حساب ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Cronbach وذلك باستخدام المعادلة التالية:

معامل ألفا (oc) = $\frac{\text{ن}}{\text{ن} - ١}\left(١ - \frac{\text{مجـ ع}^{٢}}{\text{ع}^{٢}}\right)$ (عودة ١٩٩٣م: ٣٥٥).

وبتطبيق المعادلة بلغ معامل ألفا (oc) باستخدام المعاملة: ٠,٨٩ وهو معامـل ثبـات مرتفع يدل على صلاحية الاستبانة لاستخدامها في الدراسة الحالية.

[1] أنظر الملحق رقم (١)

[2] أنظر الملحق رقم (٣)

٦- الأساليب الإحصائية:

وقد اتبعت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

١- التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة بالنـسبة للمحـاور الـواردة في الاستبانة .

٢- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وذلك لحساب القيمة التي يعطيها أفراد عينـة الدراسة لكل عبارة ، ولحساب المتوسط العام لكل محور .

٣- اختبار (ت) لمعرفة الفروق الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة حسب المؤهل والوظيفة .

٤- اختيار تحليل التباين لمعرفة الفروق الإحصائية بين أفراد العينة .

الفصل الرابع

تحليل البيانات ونتائج الدراسة

١- إجابة السؤال الرئيس.

٢- إجابة السؤال الأول من الأسئلة الفرعية

٣- إجابة السؤال الثاني من الأسئلة الفرعية.

٤- إجابة السؤال الثالث من الأسئلة الفرعية.

٥- إجابة السؤال الرابع من الأسئلة الفرعية.

٦- إجابة السؤال الخامس من الأسئلة الفرعية.

٧- إجابة السؤال السادس من الأسئلة الفرعية.

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرض نتائج البحث ومناقشتها وذلك وفقاً لأسئلة البحث الواردة في الفصل الأول .

أولاً: إجابة السؤال الرئيس :

للإجابة عن السؤال الرئيس من أسئلة الدراسة ونصه :

ما أهم مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر الفقه بالمرحلة الابتدائية للبنات من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات في مدينة الرياض؟

استطاعت الباحثة أن تحدد المشكلات التي تواجه تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر الفقه بالمرحلة الابتدائية في الآتي:

أولاً: مشكلات تتعلق بالمعلمة ومهارات التدريس .

ثانياً: مشكلات تتعلق بمحتوى مقرر الفقه .

ثالثاً: مشكلات تتعلق بالطالبة .

رابعاً: مشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي .

ثم قامت الباحثة بتحليل كل محور من هذه المحاور إلى عناصر هي:

أولاً: مشكلات تتعلق بالمعلمة ومهارات التدريس ، وعناصر هذا المحور:

١- أهداف تعلم العلوم الشرعية غير واضحة لدى المعلمات.

٢- قلة ربط المعلمات بين المعلومات النظرية والممارسات التطبيقية.

٣- قلة الدورات التدريبية لمعلمات العلوم الشرعية لتحديث أساليبهن التدريسية.

٤- صعوبة مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات.

٥- تركيز المعلمات على الحفظ وإهمال مهارات التفكير العليا.

٦- كثرة عدد الحصص التي تقوم المعلمة بتدريسها أسبوعياً.

٧- عدم التزام كثير من معلمات العلوم الشرعية بما يوجه لهن من تعليمات وتعاميم تتعلق بالتقويم المستمر.

٨- ضعف إلمام معلمات العلوم الشرعية بأساليب التقويم الحديثة.

ثانياً: مشكلات تتعلق بمحتوى مقرر الفقه ، وعناصر هذا المحور:

١- كثرة الموضوعات في مقرر الفقه وامتلائها بالتفصيلات غير الضرورية.
٢- لا يحقق محتوى مقرر الفقه التكامل بين فروع العلوم الشرعية الأخرى.
٣- قلة الزمن المخصص لتدريس الفقه في الحصة الدراسية.
٤- عدم مناسبة محتوى مقرر الفقه لمستوى نضج الطالبات.
٥- تركيز محتوى مقرر الفقه على الجانب النظري وإغفال الجانب التطبيقي.
٦- اعتماد الأسئلة والتمارين في كتب الفقه على الورقة والقلم.

ثالثاً: مشكلات تتعلق بالتلميذة ، وعناصر هذا المحور:

١- عدم اهتمام التلميذات بمواد العلوم الشرعية.
٢- تركيز التلميذات على تحصيل درجة النجاح في الاختبار.
٣- ضعف اهتمام التلميذات بالواجبات المنزلية.
٤- تركيز التلميذات في دروس الفقه على الحفظ دون الفهم والتحليل.
٥- قناعة كثير من التلميذات وأسرهم بعدم جدوى التقويم.

رابعاً: مشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي ، وعناصر هذا المحور:

١- ضعف التعاون بين مشرفة العلوم الشرعية ومعلمة العلوم الشرعية.
٢- تمسك بعض مشرفات العلوم الشرعية بالأساليب القديمة في الإشراف.
٣- اهتمام مديرات المدارس والمشرفات بالنواحي الشكلية فيما يتعلق بالتقويم المستمر.
٤- عدم وضوح دور المشرفة التربوية في التقويم المستمر لدى كثير من المعلمات.
٥- فرض بعض المشرفات ومديرات المدارس وجهات نظرهن حول التقويم المستمر.
٦- قلة عدد الزيارات الإشرافية التي تقوم بها المشرفة لمتابعة أساليب تنفيذ التقويم المستمر.
٧- الافتقار إلى دليل واضح ومتكامل يعين المعلمة في التقويم المستمر.
٨- ضعف التعاون بين الأسرة والمدرسة في متابعة نتائج التقويم .

وللتأكد من صحة القائمة التي توصلت إليها الباحثة، تم عرضها على عدد من الخبراء المتخصصين في مجال العلوم الشرعية وطرائق تدريسها من خلال استبانة تضم المشكلات التي تواجه تطبيق التقويم المستمر ففي تدريس مقرر الفقه بالمرحلة الابتدائيـة، لاسـتطلاع رأي الخبراء والاختصاصيين فيها.

وأصبحت هذه القائمة بعد استطلاع رأي الخبراء فيها تضم أربعة محاور، وكل محـور يشتمل على مجموعة من المشكلات [1].

ثانياً: إجابات الأسئلة الفرعية:

للإجابة عن **السؤال الأول** من الأسئلة الفرعية ونصه :

ما أهم المشكلات التي تعزى للمعلمة مهارات التدريس كما تراها معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط والانحراف المعياري، والجدول رقم (١) يتضمن إجابة عن هذا السؤال :

---

[1] انظر الملحق رقم (٣) .

الجدول رقم (١)
يوضح النسب المئوية لاستجابة أفراد العينة عن المشكلات
التي تعزى للمعلمة ومهارات التدريس وكذلك المتوسط لكل مشكلة

م	العبارات		درجة الموافقة: بالغة الأهمية	درجة الموافقة: مهمة	درجة الموافقة: غير مهمة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	عدم وضوح أهداف تعلم العلوم الشرعية لدى كثير من المعلمات	ك	٢٠٢	٣٨	٦	٢,٨٠	٠,٤٦٠	٣
		%	٨٢,١	١٥,٤	٢,٤			
٢	انخفاض مستوى مهارات تدريس قرارات العلوم الشرعية لدى معلمة العلوم الشرعية	ك	١٩٩	٤٢	٤	٢,٨٠	٠,٤٤٣	٢
		%	٨١,٢	١٧,١	١,٦			
٣	كثرة عدد الحصص التي تقوم معلمة العلوم الشرعية بتدريسها أسبوعياً	ك	٢٠٥	٣٨	٤	٢,٨١	٠,٤٣٠	١
		%	٨٣	١٥,٤	١,٦			
٤	تركيز معلمات العلوم الشرعية في تدريسهن على الحفاظ وإهمال مهارات التفكير العليا	ك	١٧٠	٧٣	٤	٢,٦٧	٠,٥٠٤	٥
		%	٦٨,٨	٢٩,٦	١,٦			
٥	قلة ربط معلمات العلوم الشرعية بين المعلومات النظرية والممارسات التطبيقية	ك	١٧٣	٦٤	٦	٢,٦٩	٠,٥١٥	٤
		%	٧١,٣	٢٦,٣	٢,٥			
٦	قلة الدورات التدريبية في الأساليب التدريسية الحديثة اللازمة لمعلمات العلوم الشرعية	ك	١٥٢	٨٢	١١	٢,٥٨	٠,٥٧٩	٦
		%	٦٢	٣٣,٥	٤,٥			
٧	ضعف إلمام معلمات العلوم الشرعية بأساليب التقويم الحديثة	ك	١٤٢	٩٧	٦	٢,٥٦	٠,٥٤٥	٧
		%	٥٨	٣٩,٦	٢,٤			
٨	إغفال معلمات العلوم الشرعية الفروق الفردية بين التلميذات في أثناء التقويم المستمر.	ك	١٣١	١٠٤	١٢	٢,٤٨	٠,٥٩٠	٨
		%	٥٢,٨	٤١,٩	٤,٩			
٩	لا مبالاة كثير من معلمات العلوم الشرعية بما يوجه لهن من تعليمات وتعاميم تتعلق بالتقويم المستمر وكيفية تطبيقه	ك	١٣٢	١٠٢	١٣	٢,٤٨	٠,٥٩٧	٩
		%	٥٣,٤	٤١,٣	٥,٣			

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

١- بلغ عدد المشكلات التي تعزى للمعلمة ومهارات التدريس، والتي رأى أفراد العينة بأنها بالغة الأهمية ثلاث مشكلات، وهي:

- كثرة عدد الحصص التي تقوم معلمة العلوم الشرعية بتدريسها أسبوعياً.
- انخفاض مستوى مهارات تدريس مقررات العلوم الشرعية.
- عدم وضوح أهداف تعلم العلوم الشرعية لدى كثير من المعلمات.

٢- أما المشكلات المهمة في هذا المجال فهي:

- قلة ربط معلمات العلوم الشرعية بين المعلومات النظرية والممارسات التطبيقية.
- تركيز معلمات العلوم الشرعية في تدريسهن على الحفظ، وإهمال مهارات التفكير العليا.
- قلة الدورات التدريبية في الأساليب التدريسية الحديثة اللازمة لمعلمات العلوم الشرعية.

٣- وأما المشكلات الأقل أهمية:

- ضعف إلمام معلمات العلوم الشرعية بأساليب التقويم الحديثة.
- إغفال معلمات العلوم الشرعية الفروق الفردية بين التلميذات في أثناء التقويم المستمر.

إجابة السؤال الثاني :

للإجابة عن هذا السؤال من الأسئلة الفرعية ونصه:

ما أهم المشكلات التي تعزى لمحتوى مقرر الفقه كما تراها معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها؟

والجدول رقم (٢) يتضمن إجابة هذا السؤال.

الجدول رقم (٢)
يوضح النسب المئوية لاستجابة أفراد العينة عن المشكلات
التي تتعلق بمستوى مقرر الفقه وكذلك المتوسط لكل مشكلة

م	العبارات		درجة الموافقة: بالغة الأهمية	درجة الموافقة: مهمة	درجة الموافقة: غير مهمة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	لا يحقق محتوى مقرر الفقه المتكامل بين فروع العلوم الشرعية الأخرى.	ك	١٧٤	٤٧	٢٢	٢,٦٣	٠,٦٤٦	٢
		%	٧١,٦	١٩,٣	٩,١			
٢	كثرة الموضوعات في مقرر الفقه وامتلائها بالتفصيلات غير الضرورية .	ك	١٨١	٤٤	٢٠	٢,٦٦	٠,٦٢٥	١
		%	٧٣,٩	١٨	٨,٢			
٣	قلة الزمن المخصص لتدريس الفقه في الحصة الدراسية .	ك	١٧٠	٥٠	٢٦	٢,٥٩	٠,٦٧٥	٥
		%	٦٩,١	٢٠,٣	١٠,٦			
٤	إغفال محتوى مقرر الفقه للفروق الفردية بين التلميذات	ك	١٥٤	٧٢	٢١	٢,٥٤	٦٤٨.	٨
		%	٦٢,٣	٢٩,١	٨,٥			
٥	تركيز محتوى مقرر الفقه على الجانب النظري وإغفال الجانب التطبيقي .	ك	١٤٨	٨٢	١٥	٢,٥٤	٠,٦١٠	٧
		%	٦٠,٤	٣٣,٥	٦,١			
٦	عدم مناسبة محتوى مقرر الفقه لمستوى نضج التلميذات	ك	١٤٥	٨٦	١٥	٢,٥٣	٠,٦١٠	٩
		%	٥٨,٩	٣٥	٦,١			
٧	طريقة تنظيم المحتوى لا يثير اهتمامات التلميذات لدراسة الفقه .	ك	١٦٠	٦٥	٢١	٢,٥٧	٠,٦٤٧	٦
		%	٦٥	٢٦,٤	٨,٥			
٨	تنظيم محتوى مقرر الفقه لا يتفق مع الأسس التي يقوم عليها لتقويم المستمر .	ك	١٦٨	٥٥	٢١	٢,٦٠	٠,٦٤٣	٤
		%	٦٨٩	٢٢,٥	٨,٦			
٩	اعتماد الأسئلة والتمارين الواردة في كتب الفقه على الورقة والقلم .	ك	١٧٤	٥١	٢١	٢,٦٢	٠,٦٣٨	٣
		%	٧٠,٧	٢٠,٧	٨,٥			
المتوسط الحسابي العام ٢,٥٧ / الانحراف المعياري ٠,٤٨								

يتضح من الجدول السابق: أن المشكلات المهمة التي تتعلق بمحتوى مقرر الفقه هـي (تسع مشكلات) جاءت في مقدمتها المشكلات التالية :

- كثرة الموضوعات في مقرر الفقه وامتلائها بالتفصيلات غير الضرورية.
- لا يحقق محتوى مقرر الفقه التكامل بين فروع العلوم الشرعية الأخرى.
- اعتماد الأسئلة والتمارين الواردة في كتب الفقه على الورقة والقلم.
- تنظم محتوى مقرر الفقه لا يتفق والأسس التي يقوم عليها التقويم المستمر.

بينما جاء مشكله "قلة الزمن المخصص لتدريس الفقه في الحصة الدراسية"، ومـشكلة "طريقة تنظيم المحتوى لا تثير اهتمامات التلميذات لدراسة الفقه"، ومشكلة "تركيز محتـوى مقرر الفقه على الجانب النظري وإغفال الجانب التطبيقي"، ومشكلة "عدم مناسبة محتـوى مقرر الفقه لمستوى نضج التلميذات" أقلها أهمية.

إجابة السؤال الثالث :

وللإجابة عن هذا السؤال من الأسئلة الفرعية ونصه:

ما أهم المشكلات التي تعزى للطالبة كما تراهـا معلمـات العلـوم الـشرعية ومشرفاتها؟

وفيما يلي الجدول رقم (٣) يتضمن الإجابة عن هذا السؤال.

الجدول رقم (٣)

يوضح النسب المئوية لاستجابة أفراد العينة عن المشكلات التي تتعلق بالتلميذة وكذلك المتوسط الحسابي لكل مشكلة

م	العبارات		درجة الموافقة: بالغة الأهمية	مهمة	غير مهمة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	عدم اهتمام التلميذات بمواد العلوم الشرعية .	ك	١٩١	٤٤	٩	٢,٧٥	٠,٥١٤	٤
		%	٧٨,٣	١٨	٣,٧			
٢	تركيز التلميذات على تحصيل درجة النجاح في الاختبار فقط .	ك	١٩٠	٤٩	٥	٢,٧٦	٠,٤٧٥	١
		%	٧٧,٩	٢٠,١	٢			
٣	ضعف اهتمام التلميذات بالواجبات المنزلية في مادة الفقه .	ك	١٧٠	٥٤	٢١	٢,٦١	٠,٦٤١	٦
		%	٦٩,٤	٢٢	٨,٦			
٤	لا مبالاة بعض التلميذات بنتائج التقويم المستمر .	ك	١٧١	٦٨	٤	٢,٦٩	٠,٤٩٩	٥
		%	٧٠,٤	٢٨	١,٦			
٥	تركيز التلميذات في دروس الفقه على الحفظ دون الفهم والتحليل .	ك	١٨٨	٥٣	٤	٢,٧٥	٠,٤٧٠	٢
		%	٧٦,٧	٢١,٦	١,٦			
٦	قناعة كثير من التلميذات وأسرهم بعدم جدوى التقويم .	ك	١٩٠	٤٨	٧	٢,٧٥	٠,٤٩٧	٣
		%	٧٧,٦	١٩,٦	٢,٩			
المتوسط الحسابي العام ٢,٧١ / الانحراف المعياري ٠,٣٧								

ويتضح من الجدول السابق أن "تركيز التلميذات على تحـصيل درجـة النجـاح في الاختبار" المشكلة الأكثر أهمية لدى المعلمات والمشرفات، تليها مشكلة "تركيز التلميذات في دروس الفقه على الحفظ دون الفهم والتحليل. ومشكلة "قناعة كثير من التلميذات وأسرهم بعدم جدوى التقويم فقط" ثم مشكلة "عدم اهتمام التلميذات بمواد العلوم الشرعية فقط".

أما المشكلة الأقل أهمية في هذا المحور فهي "ضعف اهتمام التلميذات بالواجبات المنزلية في مادة الفقه".

إجابة السؤال الرابع :

للإجابة عن هذا السؤال من الأسئلة الفرعية ونصه:

ما أهم المشكلات التي تعزى للإدارة المدرسية والإشراف التربوي؟

والجدول رقم (٤) يجيب عن هذا السؤال.

الجدول رقم (٤)
يوضح النسب المئوية لاستجابة أفراد العينة عن المشكلات
التى تتعلق بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي وكذلك المتوسط لكل مشكلة

م	العبارات		درجة الموافقة بالغة الأهمية	مهمة	غير مهمة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	ضعف التعاون بين مشرفة العلوم الشرعية ومعلمة العلوم الشرعية .	ك	١٧٥	٤٨	١٩	٢,٦٤	٠,٦٢٣	٤
		%	٧,٣	١٩,٨	٧,٩			
٢	تمسك بعض مشرفات العلوم الشرعية بالأساليب القديمة في الإشراف .	ك	١٨٠	٤٣	٢٠	٢,٦٦	٠,٦٢٥	٣
		%	٧٤,١	١٧,٧	٨,٢			
٣	اهتمام مديرات المدارس والمشرفات بالنواحي الشكلية يتعلق بالتقويم المستمر .	ك	١٨١	٤٥	١٨	٢,٦٧	٠,٦٠٩	٢
		%	٧٤,٢	١٨,٤	٧,٤			
٤	عدم وضوح دور المشرفة التربوية في التقويم المستمر لدى كثير من معلمات العلوم الشرعية	ك	١٦٠	٦٧	١٧	٢,٥٩	٠,٦١٩	٦
		%	٦٥,٦	٢٧,٥	٧			
٥	فرض بعض المشرفات وجهات نظرهن حول التقويم المستمر على معلمات العلوم الشرعية .	ك	١٣٨	٨٥	٢٢	٢,٤٧	٠,٦٥٦	٨
		%	٥٦,٣	٣٤,٧	٩			
٦	عدم اهتمام المشرفات ومديرات المدارس بتهيئة البيئة التعليمية المناسبة لتنفيذ التقويم المستمر .	ك	١٤٣	٨٨	١٢	٢,٥٤	٠,٥٩٠	٧
		%	٥٨,٨	٣٦,٢	٤,٩			
٧	قلة عدد الزيارات الإشرافية التي تقوم بها المشرفة لمتابعة أساليب تنفيذ التقويم المستمر .	ك	١٠٩	٩٤	٤٠	٢,٢٨	٠,٧١٣	٩
		%	٤٤,٩	٣٨,٧	١٦,٥			
٨	الافتقار إلى دليل واضح ومتكامل يعين المعلمة في التقويم المستمر .	ك	١٥٨	٧٧	٩	٢,٦١	٠,٥٥٩	٥
		%	٦٤,٨	٣١,٦	٣,٧			
٩	ضعف تعاون الأسرة مع المدرسة في متابعة نتائج التقويم لتلافي القصر لدى التلميذات .	ك	١٧٦	٦٥	٤	٢,٧٠	٠,٤٩٣	١
		%	٧١,٨	٢٦,٥	١,٦			
المتوسط الحسابي العام ٢,٥٦ / الانحراف المعياري ٠,٤٢								

يتضح من الجدول السابق: أن المشكلات المهمة في مجال الإدارة المدرسية والإشـراف التربوي، مشكلتان هما:

- ضعف تعاون الأسرة مع المدرسة في متابعة نتائج التقويم لتلافي القـصور لـدى التلميذات.
- اهتمام مديرات المدارس والمشرفات بالنواحي الشكلية في ما يتعلـق بـالتقويم المستمر.

أما بقية المشكلات في هذا المحور فقد اعتبرتها المعلمات والمشرفات أفراد عينـة الدراسـة – مشكلات مهمة.

إجابة السؤال الخامس :

للإجابة عن السؤال الخامس من الأسئلة الفرعية ونصه:

إلى أي مدى تختلف آراء معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها باختلاف إعـدادهن التربوي وخبراتهن؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبارات (ت) لبيان الفروق بين إجابات أفراد العينة حسب الوظيفة.

الجدول رقم (٥)

يوضح اختبار (T) لبيان الفروق بين إجابات أفراد العينة بحسب الوظيفة

المحاور	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	الدلالة الإحصائية
المحور الأول	مشرفة	٢٣,٦٢	٤,٢٨	٢٤٦	_ ٠,٠٦٥	٠,٩٤٨
	معلمة	٢٣,٦٥	٢,٦٩			
المحور الثاني	مشرفة	٢١,٤٦	٥,٧٠	٢٤٥	_ ٣,٠٠٣	٠,٠٠٣
	معلمة	٢٣,٥١	٣,٨٤			
المحور الثالث	مشرفة	١٥,٧٦	٢,٧٢	٢٤٣	_ ١,٧٥٩	٠,٠٨٠
	معلمة	١٦,٣٧	٢,٠٧			
المحور الرابع	مشرفة	٢١,٠٦	٥,٣٤	٢٤٣	_ ٤,٣١٥	٠,٠٠
	معلمة	٢٣,٥٤	٣,٠٥			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات المعلمات ومتوسط استجابة المشرفات، حيث اتفقت وجهة نظر معلمات العلوم الشرعية مع المشرفات التربويات في تحديد متوسط درجات أهمية مشكلات كل محور من محاور الدراسة الأربعة، مما يدل على أنه ليس لاختلاف "الوظيفة" بينهن أثر في تحديد درجات أهمية المشكلات التي تواجههن في تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر الفقه.

الفروق للمحاور بحسب المؤهل.

الجدول رقم (٦)

يوضح اختبار (T) الفروق بين إجابات أفراد العينة بحسب المؤهل

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
المحور الأول	بين المجموعات	٥,٣١٣	٤	١,٣٢٨	٠,١٣٩	٠,٩٦٨
	داخل المجموعات	٢٣٢٣,٤٦١	٢٤٣	٩,٥٦٢		
المحور الثاني	بين المجموعات	٣٥,٢٢٤	٤	٨,٨٠٦	٠,٤٦٤	٠,٧٦٢
	داخل المجموعات	٤٥٩٤,٨٢٥	٢٤٢	١٨,٩٨٧		
المحور الثالث	بين المجموعات	١٢,١٤٨	٤	٣,٠٣٧	٠,٦٠٦	٠,٦٥٨
	داخل المجموعات	١٢٠٢,١٦٢	٢٤٠	٥,٠٠٩		
المحور الرابع	بين المجموعات	١٩,٦٩٨	٤	٤,٩٢٥	٠,٣٤٣	٠,٨٣٩
	داخل المجموعات	٣٤٤٣,٨٩٤	٢٤٠	١٤,٣٥٠		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات المعلمات والمشرفات التربويات ومتوسط استجابة المعلمات والمشرفات غير التربويات وذلك في تحديد درجات أهمية المشكلات في جميع محاور الدراسة، مما يدل أيضاً على أنه ليس لاختلاف المؤهل بينهن أثر في تحديد درجات أهمية المشكلات التي تواجههن في تطبيق التقويم المستمر في تدريس الفقه.

إجابة السؤال السادس:

للإجابة عن السؤال السادس من الأسئلة الفرعية:

ما المقترحات التي يمكن أن تسهم في علاج هذه المشكلات كما تراها معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها؟

اتضح من خلال استجابات المعلمات والمشرفات، أن المقترحات التي يمكن أن تسهم في علاج هذه المشكلات تكمن في التركيز على محتوى مقرر الفقه والاهتمام به من حيث طريقة عرضه وربطه بالعلوم الشرعية الأخرى مثل التوحيد والتفسير حتى لا يظهر مقرر الفقه في صورة جافة منفرة للطالبات لكي يتم تقويم الطالبات بشكل صحيح، كما اقترحن إقامة الدورات المستمرة لمعلمات العلوم الشرعية لتعريفهن بأحدث الأساليب والطرق المنهجية في تطبيق التقويم المستمر .

مناقشة النتائج وتفسيرها :

أسفرت نتائج تحليل بيانات الاستبانة في الفقرات السابقة، وفقاً لتقديرات المعلمات والمشرفات عن وجود مشكلات في المحاور الأربعة تواجه تطبيق التقويم المستمر في تدريس الفقه بالمرحلة الابتدائية، وبالتالي تؤثر سلباً على تحصيل الطالبات، حيث أشارت النتائج إلى وجود مشكلات بالغة الأهمية منها:

- كثرة عدد الحصص التي تقوم معلمة العلوم الشرعية بتدريسها أسبوعياً.
- انخفاض مستوى مهارات تدريس مقررات العلوم الشرعية.
- عدم وضوح أهداف تعلم العلوم الشرعية لدى كثير من المعلمات.
- تركيز التلميذات على تحصيل درجة النجاح في الاختبار.

كما أشارت النتائج إلى أنه لم يظهر فروق ذات دلالة إحصائية في أداء المعلمات والمشرفات في تحديد متوسط درجات أهمية مشكلات كل محور من محاور الدراسة الأربعة تبعاً لاختلافهن في الوظيفة والمؤهل. وتتفق هذه النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية مع نتائج عدد من الدراسات السابقة، ومن هذه الدراسات: دراسة وضحى السويدي (١٩٩٣م) ودراسة محمد الناجم (١٤٢١هـ) ودراسة عمر الصعيدي (١٤٢٥هـ) ودراسة محمد البحيري (١٤٢٥هـ).

ويمكن تفسير هذه النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يلي:

- كثرة الحصص التي تقوم معلمة الفقه بتدريسها أسبوعياً فهذا يؤثر سلباً على تقويم الطالبات لعدم تفرغ المعلمة وكثرة أعبائها التدريسية.
- انخفاض مستوى مهارات تدريس مقررات العلوم الشرعية مما يوجب إعادة النظر في برامج إعداد معلمات العلوم الشرعية – الفقه- في الجامعات والكليات التربوية وتدريبهن وتأهيلهن من المتطلبات الأساسية لرفع كفاءة العملية التعليمية وتحسينها لما لها من أثر مباشر على الطالبات كون المعلمة هي حجر الأساس في العملية التعليمية .
- عدم وضوح أهداف تعلم العلوم الشرعية لدى كثير من المعلمات ويعزي ذلك إلى عدم اهتمامهن بالاطلاع على أهداف تعلم العلوم الشرعية وهذا يزيد من حدة المشكلات التي تواجه تطبيق التقويم المستمر في تدريس الفقه، لذا لا بد من توفير دليل يحتوي على أهداف تعلم العلوم الشرعية .
- تركيز التلميذات على تحصيل درجة النجاح في الاختبار وهذا راجع إلى عدم وعي الطالبات بأهمية التقويم المستمر لمادة الفقه في المرحلة الابتدائية .

الفصل الخامس

ملخص نتائج الدراسة والتوصيات

أولاً: ملخص الدراسة.

ثانياً:توصيات الدراسة.

ثالثاً: مقترحات الدراسة.

الفصل الخامس
ملخص البحث ونتائجه وتوصياته

يهدف هذا الفصل إلى تقديم خلاصة مشكلة وإجراءات البحث، كما يعرض ملخصاً لنتائج البحث وتقديم بعض التوصيات والمقترحات التي انتهى إليها في إطار النتائج.

أولاً: ملخص فصول الدراسة :

اشتملت الدراسة على خمسة فصول، تضمن الفصل الأول: مقدمة، وتحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها، والأهداف والأهمية والحدود وتعريف المصطلحات الواردة بها.

وتناول الفصل الثاني الخلفية النظرية للدراسة حيث قسمت إلى قسمين هي:

أولاً: الإطار النظري، وتناول محورين :

١- التقويم المستمر من حيث مفهومه، وأهدافه، وأنواعه، ومراحل التقويم المستمر بالمملكة العربية السعودية .
٢- الفقه من حيث مفهومه، ومكانته بين العلوم الأخرى وأهميته ومزاياه وأهداف تدريس الفقه.
٣- المرحلة الابتدائية من حيث خصائصها ، والأساليب التربوية ، وأهداف تعليم المرحلة الابتدائية .

ثانياً: الدراسات السابقة وتم تصنيفها إلى محورين هما:

١- دراسات تناولت التقويم المستمر في العلوم الشرعية.
٢- دراسات تناولت التقويم المستمر في مواد دراسية أخرى غير العلوم الشرعية.

وتم التعليق على الدراسات السابقة، وأوجه الاستفادة منها:

وتضمن الفصل الثالث منهج البحث وإجراءات الدراسة وتطرقت الباحثة فيه لمنهج البحث، ومجتمع البحث وعينته وأداة الدراسة وإجراءات بنائها، والتحقق من صدقها، وثباتها كما اشتمل على الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات.

وتناول الفصل الرابع تحليل البيانات ونتائج الدراسة على النحو التالي:

- إجابة السؤال الرئيس.

- إجابة السؤال الأول من الأسئلة الفرعية.
- إجابة السؤال الثاني من الأسئلة الفرعية.
- إجابة السؤال الثالث من الأسئلة الفرعية.
- إجابة السؤال الرابع من الأسئلة الفرعية.
- إجابة السؤال الخامس من الأسئلة الفرعية.
- إجابة السؤال السادس من الأسئلة الفرعية.

وأما الفصل الخامس فقد تضمن ملخصاً لفصول الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها، كما اشتملت الدراسة على قائمة بالمراجع العربية، واختتمت بالملاحق.

ثانياً: نتائج الدراسة:

كشفت نتائج الدراسة الحالية عن وجود ضعف واضح في تطبيق التقويم المستمر حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك مشكلات تتعلق بمعلمة العلوم الشرعية من عدم وضوح أهداف تعلم العلوم الشرعية وانخفاض مستوى مهارات تدريس مقررات العلوم الشرعية.

بالإضافة إلى مشكلات تتعلق بمحتوى مقرر الفقه من ناحية كثرة الموضوعات في مقرر الفقه والتركيز على الجانب النظري. كما كشفت الدراسة من مشكلات تتعلـق بالطالبـة وهي عدم اهتمام الطالبات بمواد العلوم الشرعية وتركيز الطالبات على الحفظ دون الفهـم بالإضافة إلى المشكلات التي تتعلق بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي.

ثالثاً: توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، يمكن تقديم بعض التوصـيات ، وذلـك على النحو التالي:

١- الاهتمام بإعداد المعلمة المتخصصة في مجال تدريس العلوم الشرعية.
٢- عقد دورات تدريبية للمعلمات قبل وأثناء الخدمة تستهدف كيفية تطبيق التقويم المستمر.
٣- عقد دورات تدريبية للمشرفات التربويات تستهدف كيفيـة تطبيـق التقـويم المستمر في العلوم الشرعية في جميع مراحل التعليم، لتتمكن من تطوير وتنميـة وتطبيق هذا الأسلوب من طرق التدريس.

٤- النظر في أعداد الطالبات داخل الفصل بحيث لا يتجاوز ٢٠ طالبة.
٥- قيام إدارة الإشراف التربوي بإعداد نشرات دورية تساعد المعلمات في كيفية الاستفادة من نتائج التقويم المستمر في العلوم الشرعية.
٦- بناء علاقة تعاونية بين مديرات المدارس الابتدائية ومعلمات العلوم الشرعية والمشرفات التربويات، وشريحة من أولياء أمور الطالبات وذلك لتجاوز أي مشكلات تتعلق بتطبيق التقويم المستمر في العلوم الشرعية.
٧- إعادة النظر في محتوى مقرر الفقه في المرحلة الابتدائية، للصفوف العليا، بما يناسب الطالبات من حيث أنهن بنات، ومن الناحية الاجتماعية، ومراعاة الفروق الفردية، حتى تنشأ لدى الطالبة القناعة في التدريس.

رابعاً: مقترحات الدراسة :

تقترح الباحثة إجراء بعض الدراسات الأخرى وذلك استكمالاً لما بدأته الدراسة الحالية، مثل:

١- إجراء دراسة عن مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر الفقه بالمرحلة الابتدائية للبنين.
٢- إجراء دراسة عن أثر الدورات التدريبية لمعلمات العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية في تحسين مهاراتهن التدريسية.
٣- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في فروع العلوم الشرعية.
٤- إجراء دراسة عن مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر الفقه كما تراها الطالبات وأولياء الأمور.

المراجـع

المراجع

١- ابن منظور، جمال الدين محمد ابن مكرم ؛ ١٤١٢هـ . **لسان العرب ، المجلد ١٢**، بيروت: دار إحياء التراث العربي .

٢- أبو جلالة، صبحي حمدان ؛١٩٩٩م . **اتجاهات معاصرة** في **التقويم التربوي ، ط١**، الكويت : مكتبة الفلاح للنشر .

٣- أبو حطب، فؤاد؛ ١٩٩٠م. **القدرات العقلية ، ط٤**، القاهرة: الأنجلو المصرية.

٤- آل معيض، سعد بن سعد؛١٤٢٤هـ . رسالة ماجستير ،**واقع التقويم المستمر لمهارات القراءة والمحفوظات** في **الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية** ،جامعة أم القرى: كلية التربية/غير منشورة .

٥- البحيري، محمد بن حامد؛١٤٢٥هـ .رسالة ماجستير، **مشكلات تطبيق التقويم المستمر** في **تدريس مقرر القرآن بالمرحلة الابتدائية**، جامعة الملك سعود: كلية التربية / غير منشورة .

٦- البراهيم، هيا عبد العزيز؛ **١٤٢٢هـ** .رسالة ماجستير **مدى فعالية لائحة تقويم الطالب** في تحسين **مستوى التحصيل الدراسي** بمراحل **التعلم العام للبنات** جامعة الملك سعود :كلية التربية .

٧- البشر، محمد بن فهد؛ ١٤١٤هـ . رسالة ماجستير **واقع التقويم** في **تدريس العلوم الشرعية** في **المرحلة المتوسطة بنيني من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين** بمدينة **الرياض** ، جامعة الملك سعود :كلية التربية .

٨- الجرجاني، علي محمد الشريف ؛١٩٦٩م.**كتاب التعريفات**،بيروت:مكتبة لبنان.

٩- الجميل؛ محمد عبد السميع شعلة ، (٢٠٠٠م)، **التقويم التربوي للمنظمة التعليمية ، اتجاهات وتطلعات** ، القاهرة ، دار الفكر العربي

١٠- الحقيل ؛ سليمان عبد الرحمن(١٤٢٠ هـ). **نظام وسياسة التعليم** في **المملكة العربية السعودية** ط١٣.

١١- الخضير، خضير سعود؛ ١٩٩٦م. **طرق وأساليب تقويم وتحصيل الطـلاب** ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة: مجلة التربية ،العدد ١١٨.

١٢- الخطيب، أحمد محمد؛ ١٩٨٨م . **اتجاهات حديثة** في **التقويم التربوي** **المجلد ٨**: المجلة العربية للتربية، العدد (١).

١٣- الداوود، هند عبد الله؛ ١٤٢٥هـ .رسالة ماجستير **واقع التقويم المستمر لمقرر الرياضيات** في **الصفوف المبكرة من المرحلة الابتدائية للبنات**، جامعة الملـك سعود : كلية التربية/غير منشورة.

١٤- الدبياني، عبد المجيد عبد الحميد؛١٩٩٤م . **المدخل إلى دراسة الفقه الإسلامي**، بنغازي: جامعة قاريونس.

١٥- الدوسري، إبراهيم بن مبارك؛ ١٤٢١هـ .**الإطار المرجعي للتقـويم التربـوي** ط٢،الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

١٦- الديب، فتحي؛ محرم ١٤١٤هـ - يوليو ١٩٩٢م.**التقويم وبناء الاختبارات** في **التعليم الجامعي**، مجلة العلوم التربوية، العدد (١) السنة (١).

١٧- الزحيلي، وهبه ؛١٤٢٥هـ . **الفقه الإسلامي أدلته**، ط٤، دمشق: دار الفكر.

١٨- الزيود، نادر فهمي وزميله؛١٩٩٨م.**مبادئ القياس والتقويم** في **التربيـة** ط٢، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

١٩- الزيود،نادر مقعمي ،وعليتن هشام ؛ ١٤١٨هـ . **مبادئ القياس والتقـويم** في **التربية** ، دار الفكر للطباعة .

٢٠- السالوس، علي بن الشيخ أحمد ؛٢٠٠٢م.**مؤسسة القضايا الفقهية المعاصـرة والاقتصاد الإسلامي** ط٧، قطر :دار الثقافة بالدوحة.

٢١- السدلان، صالح غانم ؛١٤٢٥هـ .**رسالة** في **الفقه الميسر** ط١، الرياض:مطـابع وزارة الشؤون الإسلامية.

٢٢- السعدون، إيمان فهد؛١٤١٣هـ. رسالة ماجستير **تقويم التحصيل الدراسي لطالبات الصف الثالث المتوسط** في **مواد العلوم الدينية بمدينة الرياض باستخدام اختبار موضوعي شامل** ، الرياض: كلية التربية جامعة الملك سعود /غير منشورة .

٢٣- السويدي، وضحى؛ يونيو ١٩٩٣م. **أساليب التقويم شائعة الاستخدام بمناهج التربية الإسلامية** في **مراحل التعليم العام بقطر**،قطر : مجلة التربية، العدد ١٠٥ ص٦٧ – ٥٨ .

٢٤- الشافعي، إبراهيم محمد ؛١٤٠٤هـ.**التربية الإسلامية وطرق تدريسها**، ط٢، الكويت: مكتبة الفلاح.

٢٥- الشبلي ، إبراهيم مهدي؛١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.**محاضرات** في **التقويم التربوي**، الرياض :مكتب التربية العربي لدول الخليج.

٢٦- الشهري، بندر بن سالم؛ ١٤٢٧هـ.رسالة ماجستير **دراسة تقويمية لواقع التقويم المستمر** في **الصفوف المبكرة من المرحلة الابتدائية للبنين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين وأولياء الأمور بمحافظة الطائف**، جامعة أم القرى.

٢٧- الصعيدي، عمر سالم؛ ١٤٢٥هـ. رسالة ماجستير **ممارسات معلمي الصفوف المبكرة التقويم المستمر من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة مكة المكرمة**، جامعة أم القرى.

٢٨- الفاسي ، محمد بن الحسن الثعالبي ؛١٣٧٦م.**الفكر السامي** في **تاريخ الفقه الإسلامي** ج١، المدينة المنورة: المكتبة العلمية.

٢٩- القرشي، عبد الفتاح؛١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م. **اتجاهات جديدة** في **أساليب تقويم الطالب**، الرياض: رسالة الخليج العربي العدد ١٨، السنة٦.

٣٠- الناجم، محمد بن عبد العزيز؛ ١٤٢٠هـ. رسالة ماجستير **واقع التقويم المستمر في تدريس مقررات العلوم الشرعية الشفهية في المرحلة الابتدائية للبنين كما يراه المعلمون والمشرفون التربويون بمدينة الرياض**: كلية التربية جامعة الملك سعود/ غير منشورة.

٣١- الهاشمي ؛عبد الحميدمحمد(١٩٨٢م). **علم النفس التكويني أسسه وتطبيقاته** ط٤،جدة: دار المجتمع العلمي .

٣٢- بالجن ؛ مقداد(١٤٠٩هـ). **أهداف التربية الإسلامية وغاياتها ط٢**، الرياض: دار الهدى للنشر والتوزيع .

٣٣- جابر ؛ جابر عبد الحميد(٢٠٠٢م). **اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس** ، القاهرة : دار الفكر العربي .

٣٤- جامع، حسن حسيني؛ ١٩٨٦م **. التعلم الذاتي وتطبيقات التربوية**، الكويت: مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

٣٥- حسن، عمر الشيخ؛١٩٧٥م **.طرق التقويم وأدواته**، بيروت: منشورات معهد التربية . أوندوا، يونسكو.

٣٦- حسين، إبراهيم سيد؛١٩٩١م . **أثر استخدام التقويم التكويني على الاستقراء الموجه على تعلم تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من تعلم محتوى وحدة إثرائية في هندسة الإحداثيات وقدرتهم على التفكير** ، كلية التربية: مجلة البحث في التربية وعلم النفس العدد ٤، المجلد٤.

٣٧- حمدان، محمد زياد؛ ٢٠٠٢م **.تقييم التحصيل**، ط٢، عمان :دار التربية الحديثة.

٣٨- خليل، محمد أبو الفتوح حامد ؛٢٠٠٢م. **أثر استخدام مهمات التقييم الحقيقي على تنمية التحصيل والمهارات العلمية والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي**، بحث منشور في **المؤتمر الصحي السادس، التربية العلمية وثقافة المجتمع** المجلد الأول ٢٩١ – ٣٣٢، الجمعية المصرية للتربية العلمية: كلية التربية جامعة عين شمس.

٣٩- دمياطي. فوزية إبراهيم؛١٩٩٢م.**أثر استخدام أسلوب التقويم المستمر على التحصيلي الدراسي لدى طالبات العلوم الاجتماعية لكلية التربية بالمدينة المنورة** ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم :المجلة العربية للتربية المجلد ١٢، العدد (١) يونيه .

٤٠- زهران؛حامد عبد السلام(٢٠٠١م) **علم النفس الطفولة والمراهقة** ، العبيكان: عالم الكتاب .

٤١- زيدان، محمد مصطفى؛ ١٤٠٤هـ .**معجم المصطلحات النفسية والتربوية.**

٤٢- سمارة، عزيز؛١٩٨٩م.**مبادئ القياس والتقويم** في **التربية**، ط٢، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع .

٤٣- شوق، محمود ؛١٩٩٥م. **أساسيات المنهج الدراسي ومهاراته**، الرياض: دار عام الكتب.

٤٤- صالح، عبد الرحمن ؛١٩٩٦م. **المرجع** في **تدريس العلوم الشرعية**، الرياض: دار الفيصل الثقافية.

٤٥- صبري، ماهر والرافعي محب؛ ١٤٢٢هـ .**التقويم التربوي أسسه وإجراءاته** الطبعة الثانية ، الرياض :مكتبة الرشد.

٤٦- عبد الهادي؛ نبيل عبد الهادي ، (١٩٩٩م) ، **القياس والتقويم التربوي واستخدامه** في **مجال التدريس الصفي** ، عمان ، دار وائل .

٤٧- عريان، سميرة عطية؛ ٢٤ – ٢٥ يوليو ٢٠٠١م، **فعالية استخدام أسلوب التقويم المستمر** في **تدريس مادة مبادئ التدريس على مستويات التحصيل المعرفي لدى الطلبة معلمي الفلسفة**، جامعة عين شمس:بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثالث عشر (مناهج التعليم والثروة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة) .

٤٨- عطاالله، ميشيل وزميله؛ ذو الحجة ١٤٠٥هـ ، سبتمبر ١٩٨٥م.**إستراتيجية الاختبارات التكوينية** في **تحصيل طلبة الصف السادس الابتدائي** في **مادة العلوم العامة**، الكويت: كلية التربية، المجلة التربوية العدد ٦، المجلد٣.

٤٩- عقل، أنور؛٢٠٠١م.**نحو تقويم أفضل** ،الطبعة الأولى ، لبنـان (بـيروت): دار النهضة العربية.

٥٠- علام ؛ صلاح الدين (٢٠٠٤م) . **التقويم التربوي البـديل أسـسه النظريـة والمنهجية وتطبيقاته الميدانية** ، القاهرة : دار الفكر العربي.

٥١- علام، صلاح الدين محمد ؛٢٠٠٢م.**القياس والتقـويم التربـوي والنفـسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**، القاهرة: دار الفكر العربي.

٥٢- عميرة، إبراهيم بسيوني؛١٩٩١م. **المنهج وعناصره** ط٣، القاهرة: دار المعارف.

٥٣- فتوحي، محمد؛ ديسمبر ١٩٨٤م.**التقويم ودوره** في تحسين **الوظيفة التعليميـة**، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، المغرب: العدد٤، السنة٣.

٥٤- قلعة جي، محمد دواس ؛١٩٩٥م. **منهجية التعامل مع الواقعـات** في **ضـوء التحديات المعاصرة** ، الأردن (عمان): مؤتمر علـوم الـشريعة الإسـلامية في الجامعات .

٥٥- قوره، حسين سليمان ؛١٩٨١م.**دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية** في **تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي**، القاهرة: درة المعارف.

٥٦- لافي، حسين علي؛ ١٩٩٢.**التقويم ودوره** في **العملية التربوية**، ، الدوحة: آفاق تربوية العدد (١).

٥٧- مجمع اللغة العربية؛٢٠٠٢م.**المعجم الوسيط** ط٤ القـاهرة :مكتبـة الـشروق الدولية.

٥٨- مقلد، محمد محمود؛١٩٩١م. **مشكلة تدريس البلاغـة بالمـدارس الثانويـة** (تشخيص وعلاج) ،مسقط: مجلة رسالة التربية، العدد الثامن.

٥٩- منسي، محمود عبد الحليم ومحمد، أحمد شـعبان؛٢٠٠٠م.**التقـويم التربويـة ومبادئ الإحصاء**، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

٦٠- وزارة التربية والتعليم؛ ١٤١٩هـ .**سياسة التعليم** في **المملكة العربية السعودية**.

٦١- وزارة التربية والتعليم؛ ١٤٢٢هـ (أ). **دليل لائحة تقويم الطالب .**

٦٢- وزارة التربية والتعليم؛١٤٢٢هـ (ب).**وثيقة الأهداف التعليمية العامة للمواد الدراسية** في **مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.**

٦٣- يار كندي؛ آسيا محمد حامد(١٤١٨ هـ). **أثر التدريس مقرر التقويم التربوي** في **تنمية بعض المفاهيم والأسس والمهارات التقويمية لدى طالبات الدبلوم العام** في **التربية بكلية التربية للبنات بمكة المكرمة** ، الرياض : رسالة الخليج العدد ٦٨.

المـــلاحـــق

الملحق رقم (١)

الاستبانة في صورتها المبدئية

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية
قسم التربية

استطلاع آراء المحكمين

حول قائمة بأهم مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر الفقه للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية للبنات .

إعداد
الطالبة / منى بنت شباب المطيري

إشراف
الدكتور / فهد بن عبد الكريم البكر
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك بقسم التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور /   وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ، ،   وبعد ...

فتقوم الباحثة بدراسة تربوية علمية موضوعها :- **[أهم مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر الفقه بالمرحلة الابتدائية للبنات من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات في مدينة الرياض] .**

ولما كان من بين الأهداف الرئيسة للدراسة الحالية تحديد مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر الفقه ، فقد قامت الباحثة من خلال مسح ومراجعة الكتابات التربوية وكذا الدراسات السابقة بإعداد قائمة بأهم مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر الفقه للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية .

والمرجو منكم التفضل بالاطلاع على هذه القائمة وإبداء رأيكم حول :

- مدى انتماء كل عبارة لمحورها .
- مدى أهمية كل عبارة .
- سلامة الصياغة اللغوية .

وذلك بوضع علامة (√) أسفل الخانة التي تعبر عن رأيكم ، كما أرجو التكرم بإضافة بعض العبارات أو حذف أو تعديل بعضها وذكر ما ترونه من ملحوظات .

ولكم جزيل الشكر والتقدير

الباحثة
منى شباب المطيري
طالبة دراسات عليا درجة الماجستير
مناهج طرق تدريس العلوم الشرعية

التسلسل	المشكـــــــلات	مدى انتماء العبارة لمحورها		أهمية العبارة	
		تنتمي	لا تنتمي	مهمة	غير مهمة
	أولاً : مشكلات تتعلق بمعلمة العلوم الشرعية :				
١	عدم وضوح أهداف تعلم العلوم الشرعية لدى كثير من معلماتها .				
٢	ضعف الإعداد الأكاديمي لمعلمة العلوم الشرعية ومهارات التدريس في مقررات العلوم الشرعية .				
٣	كثرة عدد الحصص التي تقوم معلمة العلوم الشرعية بتدريسها أسبوعيًا .				
٤	تركيز معلمات العلوم الشرعية في تدريسهن على الحفظ وإهمال مهارات التفكير العليا .				
٥	عدم ربط معلمات العلوم الشرعية بين المعلومات النظرية والممارسات التطبيقية .				
٦	قلة الدورات التدريبية لمعلمات العلوم الشرعية لتحديث أساليب تدريس الفقه .				
٧	عدم إلمام معلمات العلوم الشرعية بأساليب التقويم الحديثة .				
٨	عدم وجود دليل واضح ومتكامل يعين المعلمة في التقويم المستمر .		✓ ٥		
٩	عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات من قبل معلمات العلوم الشرعية أثناء التقويم المستمر .				
	مشكلات أخرى تتعلق بالمعلمة وترون إضافتها :				

التسلسل	المشكـــــلات	مدى انتماء العبارة لمحورها		أهمية العبارة	
		تنتمي	لا تنتمي	مهمة	غير مهمة
	ثانيًا : مشكلات تتعلق بمحتوى مقرر الفقه :-				
١	ضعف ارتباط محتوى مقرر الفقه بواقع التلميذات وحاجاتهن ومشكلاتهن .				
٢	لا يحقق محتوى مقرر الفقه التكامل بين فروع العلوم الشرعية الأخرى .		✓		✓
٣	كثرة الموضوعات في مقرر الفقه وامتلائها بالتفصيلات غير الضرورية .				✓
٤	قلة الزمن المخصص لتدريس الفقه في الحصة الدراسية .				✓
٥	عدم مراعاة محتوى مقرر الفقه للفروق الفردية بين التلميذات .				✓
٦	تركيز محتوى مقرر الفقه على الجانب النظري وإغفال الجانب التطبيقي .		✓		✓
٧	عدم مناسبة محتوى مقرر الفقه لمستوى نضج التلميذات .				
٨	عرض الموضوعات بطريقة جافة لا تثير ميل التلميذات واهتمامهن .				
٩	عدم كفاية الأسئلة والتمارين التي تشمل عليها كتب الفقه .		✓		✓
	مشكلات أخرى تتعلق بمحتوى مقرر الفقه وترون إضافتها :				

التسلسل	المشكـــــلات	مدى انتماء العبارة لمحورها		أهمية العبارة	
		تنتمي	لا تنتمي	مهمة	غير مهمة
	ثالثًا / مشكلات تتعلق بالتلميذة :-				
١	عدم اهتمام التلميذة بمواد العلوم الشرعية				
٢	ضعف اهتمام التلميذات بالواجبات المنزلية لمادة الفقه .				
٣	تركيز التلميذات على النجاح في الاختبارات فقط .				
٤	عدم اهتمام بعض التلميذات بنتائج التقويم المستمر .				
٥	عدم تعاون الأسرة مع المدرسة في متابعة نتائج التقويم لتلافي القصور لدى التلميذات .				
٦	تركيز التلميذات في دروس الفقه على الحفظ دون الفهم والتحليل .				
مشكلات أخرى تتعلق بالتلميذة وترون إضافتها :					

التسلسل	المشكـــــلات	مدى انتماء العبارة لمحورها		أهمية العبارة	
		تنتمي	لا تنتمي	مهمة	غير مهمة
	رابعًا : مشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي :-				
١	ضعف التعاون ما بين مشرفة العلوم الشرعية ومعلمة العلوم الشرعية بسبب طبيعة الدور التي تقوم به المشرفة .				
٢	تمسك بعض مشرفات العلوم الشرعية بالأساليب القديمة في الإشراف .				
٣	اهتمام مديرات المدارس والمشرفات بالنواحي الشكلية في متابعة تحضير معلمات العلوم الشرعية في دورسهن دون الاهتمام بأساليب التقويم المستمر .				
٤	عدم وضوح دور المشرفة التربوية لدى كثير من معلمات العلوم الشرعية .				
٥	محاولة بعض المشرفات ومديرات المدارس فرض وجهات نظرهن علىٰ معلمات العلوم الشرعية فيما يتعلق بأساليب القويم المستمر .				
٦	عدم اهتمام المشرفات ومديرات المدارس بتلبية الحاجات التعليمية والمهنية لمعلمات العلوم الشرعية والتي تتعلق بأساليب تنفيذ التقويم المستمر .				
٧	قلة عدد الزيارات الإشرافية التي تقوم بها المشرفة لمتابعة أساليب تنفيذ التقويم المستمر .				
	مشكلات أخرى تتعلق بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي وترون إضافتها :				

ملحق رقم (٢)

أسماء المحكمين

أسماء المحكمين

الأستاذ الدكتور	الدرجة	جهة العمل
العزب محمد زهران	أستاذ	جامعة بنها
علي عبد العظيم سلام	أستاذ	جامعة الإسكندرية .
المهدي علي البدري	أستاذ مشارك	جامعة المنصورة .
مجدي محمد أمين	أستاذ مشارك	جامعة بنها .
أحمد الجهيمي	أستاذ مساعد	جامعة الإمام محمد بن سعود .
محمد البشر	أستاذ مساعد	جامعة الإمام محمد بن سعود .
محمد الضويان	أستاذ مساعد	وزارة التربية والتعليم – مركز البحوث التربوية .
وفاء العشيوي	مشرفة تربوية	وزارة التربية والتعليم .
عيسى آل حمود	مشرف	وزارة التربية والتعليم – مركز البحوث التربوية
عبد الله السدحان	مشرف	وزارة التربية والتعليم
خالد الفهيد	مشرف	وزارة التربية والتعليم

الملحق رقم (٣)

الاستبانة في صورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية
قسم التربية

استبانـــة

تعرف آراء معلمات العلوم الشرعية حول مشكلات

تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر الفقه للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية للبنات

إعـداد

الطالبـة / منى بنت شباب المطيري

إشـــراف

الدكتور / فهد بن عبد الكريم البكر
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك بقسم التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذة / **معلمة العلوم الشرعية**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،، وبعد ...

فتجري الباحثة دراسة بعنوان :- **((أهم مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر الفقه بالمرحلة الابتدائية للبنات من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات في مدينة الرياض))** ، للحصول على درجة الماجستير في التربية – تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية ، وتقتضي الدراسة التعرف على المشكلات التي تواجه تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر الفقه بالمرحلة الابتدائية ، وذلك من خلال آراء معلمات العلوم الشرعية ومشرفاتها . والاستبانة التي بين يديكِ تشتمل على مجموعة من المشكلات مقرونة بعدد من الاستجابات التي تبين مدى توافر هذه المشكلات في واقع تدريس مقرر الفقه .

والمرجو منكِ قراءة عبارات الاستبانة ، ووضع علامة (√) أمام الاستجابة التي ترينها مناسبة من وجهة نظرك . مع الإجابة عن الأسئلة المفتوحة المتضمنة بالاستبانة ، علمًا بأن إجابتك ستكون موضع تقدير وسرية تامة لأغراض البحث .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

الباحثة

الاسم	الوظيفة	جهة العمل	المؤهل وتاريخه	عدد سنوات الخبرة في التعليم

م	المشكـــــلات	بالغة الأهمية	مهمة	غير مهمة
	أولاً : مشكلات تتعلق بمعلمة العلوم الشرعية :			
١-	عدم وضوح أهداف تعلم العلوم الشرعية لدى كثير من معلماتها.			
٢-	انخفاض مستوى مهارات تدريس مقررات العلوم الشرعية لدى معلمة العلوم الشرعية .			
٣-	كثرة عدد الحصص التي تقوم معلمة العلوم الشرعية بتدريسها أسبوعيًا .			
٤-	تركيز معلمات العلوم الشرعية في تدريسهن على الحفظ وإهمال مهارات التفكير العليا .			
٥-	قلة ربط معلمات العلوم الشرعية بين المعلومات النظرية والممارسات التطبيقية .			
٦-	قلة الدورات التدريبية في الأساليب التدريسية الحديثة اللازمة لمعلمات العلوم الشرعية .			
٧-	ضعف إلمام معلمات العلوم الشرعية بأساليب التقويم الحديثة .			
٨-	إغفال معلمات العلوم الشرعية الفروق الفردية بين التلميذات في أثناء التقويم المستمر .			
٩-	لا مبالاة كثير من معلمات العلوم الشرعية بما يوجه لهن من تعليمات وتعاميم تتعلق بالتقويم المستمر وكيفية تطبيقه .			
س :	**هل هناك مشكلات أخرى ترين من وجهة نظرك أنها تواجه تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر الفقه وتتعلق بمعلمة العلوم الشرعية ولم يرد الحديث عنها في هذا المجال ؟** **نعم** ☐ **لا** ☐ **إذا كانت الإجابة بنعم اذكريها .**			

	المشكـــــــلات	م
	ما الحلول المقترحة من وجهة نظرك للتغلب على هذه المشكلات ؟	س :

م	المشكــــــلات	بالغة الأهمية	مهمة	غير مهمة
	ثانيًا : مشكلات تتعلق بمحتوى مقرر الفقه :-			
١-	لا يحقق محتوى مقرر الفقه التكامل بين فروع العلوم الشرعية الأخرى .			
٢-	كثرة الموضوعات في مقرر الفقه وامتلائها بالتفصيلات غير الضرورية .			
٣-	قلة الزمن المخصص لتدريس الفقه في الحصة الدراسية .			
٤-	إغفال محتوى مقرر الفقه للفروق الفردية بين التلميذات .			
٥-	تركيز محتوى مقرر الفقه على الجانب النظري وإغفال الجانب التطبيقي .			
٦-	عدم مناسبة محتوى مقرر الفقه لمستوى نضج التلميذات .			
٧-	طريقة تنظيم المحتوى لا يثير اهتمامات التلميذات لدراسة الفقه.			
٨-	تنظيم محتوى مقرر الفقه لا يتفق مع الأسس التي يقوم عليها التقويم المستمر .			
٩-	اعتماد الأسئلة والتمارين الواردة في كتب الفقه على الورقة والقلم .			
س :	**هل هناك مشكلات أخرى ترين من وجهة نظرك أنها تواجه تطبيق التقويم المستمر وتتعلق بمحتوى مقرر الفقه ولم يرد الحديث عنها في هذا المجال ؟** **نعم** ☐ **لا** ☐ **إذا كانت الإجابة بنعم اذكريها .**			

	المشكـــــلات	م
	ما الحلول المقترحة من وجهة نظرك للتغلب على هذه المشكلات ؟	س :

م	المشكـــــلات	بالغة الأهمية	مهمة	غير مهمة
	ثالثًا : مشكلات تتعلق بالتلميذة :-			
١-	عدم اهتمام التلميذات بمواد العلوم الشرعية .			
٢-	تركيز التلميذات على تحصيل درجة النجاح في الاختبارات فقط .			
٣-	ضعف اهتمام التلميذات بالواجبات المنزلية في مادة الفقه .			
٤-	لا مبالاة بعض التلميذات بنتائج التقويم المستمر .			
٥-	تركيز التلميذات في دروس الفقه على الحفظ دون الفهم والتحليل .			
٦-	قناعة كثير من التلميذات وأسرهم بعدم جدوى التقويم .			
س :	**هل هناك مشكلات أخرى ترين من وجهة نظرك أنها تتعلق بالتلميذة ولم يرد الحديث عنها في هذا المجال ؟** **نعم** ☐ **لا** ☐ **إذا كانت الإجابة بنعم اذكريها .**			
س :	**ما الحلول المقترحة من وجهة نظرك للتغلب على هذه المشكلات ؟**			

م	المشكـــــــلات	بالغة الأهمية	مهمة	غير مهمة
	رابعًا : مشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي:-			
١-	ضعف التعاون بين مشرفة العلوم الشرعية ومعلمة العلوم الشرعية .			
٢-	تمسك بعض مشرفات العلوم الشرعية بالأساليب القديمة في الإشراف .			
٣-	اهتمام مديرات المدارس والمشرفات بالنواحي الشكلية في ما يتعلق بالتقويم المستمر .			
٤-	عدم وضوح دور المشرفة التربوية في التقويم المستمر لدى كثير من معلمات العلوم الشرعية .			
٥-	فرض بعض المشرفات ومديرات المدارس وجهات نظرهن حول التقويم المستمر على معلمات العلوم الشرعية .			
٦-	عدم اهتمام المشرفات ومديرات المدارس بتهيئة البيئة التعليمية المناسبة لتنفيذ التقويم المستمر .			
٧-	قلة عدد الزيارات الإشرافية التي تقوم بها المشرفة لمتابعة أساليب تنفيذ التقويم المستمر .			
٨-	الافتقار إلى دليل واضح ومتكامل يعين المعلمة في التقويم المستمر .			
٩-	ضعف تعاون الأسرة مع المدرسة في متابعة نتائج التقويم لتلافي القصور لدى التلميذات .			
س :	**هل هناك مشكلات أخرى ترين من وجهة نظرك أنها تتعلق بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي ولم يرد الحديث عنها في هذا المجال ؟** **نعم** ☐ **لا** ☐ **إذا كانت الإجابة بنعم اذكريها .**			

م	المشكـــــــلات	
س :	ما الحلول المقترحة من وجهة نظرك للتغلب على هذه المشكلات ؟	

ملحق رقم (٤)

خطاب تسهيل مهمة الباحثة

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
شئون تعليم البنات
الإدارة العامة للتربية والتعليم للبنات بمنطقة الرياض
إدارة الإشراف التربوي

وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education

الرقم : ٣٠/١٨٩٣٧٣
التاريخ : ٣/١٠/١٤٣٠هـ
المشفوعات : استبانة

مديرة مركز التربية والتعليم/ شمال - وسط - البديعة - السلي - الروابي - النهضة - غرب - الخرج - الجنوب
مديرة الابتدائية/ ١٣ - ٢٧ - ٦١
إلى/ ٧١ - ٧٦ - ١١٤ - ١٣٠ - ١٥٩ - ١٧٣ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٦ - ٢٢١ - الدريزاوي حفظها الله
الثانية - الثالثة - الرابعة - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٢٥ - ٢٦١ - ٢٦٦ - ٢٧٤ - ٢٧٨ - ٢٩١ - ٢٨٦ - ٢٩٣ - ٣٤٨ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٨٥ - ٣٦٢ - ١٥٨ - ٣٨٤ - ٣٩١ - ٤٠٢ - ٤٠٩ -

من/ المساعد للشئون التعليمية

بشأن: تسهيل مهمة الباحثة/ منى شباب المطيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،

إشارة إلى خطاب عميد كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ذي الرقم ٩٠٢١/ع والتاريخ ٦/٧/١٤٣٠

بشأن تطبيق دراسة الباحثة/ منى شباب المطيري

بعنوان (أهم مشكلات تطبيق التقويم المستمر في تدريس مقرر الفقه بالمرحلة الابتدائية للبنات من وجهة نظر المعلمات والمشرفات

للحصول على درجة / الماجستير

عليه نأمل تسهيل مهمة الباحثة بتعبئة الاستبانة المرفقة من قبل المشرفات والمعلمات (العلوم الشرعية)

علماً بأن الباحثة سوف تقوم بتوزيع واستلام الاستبانة بنفسها .

شاكرين لكم تعاونكم،،
و الله الموفق،،

د.البندري بنت عبدالله آل سعود

ص/ للباحثة

ص. للمساعد للشئون التعليمية (ندى النعيم .

و/ المشاري

ملحق رقم (٥)

الملخص الإنجليزي

Research abstract

Grace to God and his blessings up on his prophet Mohammed:

our study aims at identifying the most critical obstacles that hinders the real application of constant evaluation procedures when it comes to teaching jurisprudence curriculum within primary stage .Pertinent study sought to answer the following question:

what is the obstacles that hinders applying constant evaluation procedures when it comes to teaching jurisprudence curriculum for primary schools girls through detecting teachers' and educational supervisors' point of view in Riyadh region ?

Sub questions are :

١- what are the most critical obstacles and problems that face teachers ,according to Islamic sciences teachers?

٢- what are the most critical obstacles that is detected when it comes to teaching jurisprudence curriculum,according to Islamic sciences teachers ?

٣- what are the most critical obstacles and problems that face girls ,according to Islamic sciences teachers?

٤- ١- what are the most critical obstacles and problems that face school administration ,according to Islamic sciences teachers?

٥- what is the range of difference in point of views among to Islamic sciences teachers?

٦- what are the proposed suggestions that helps solving such problems and obstacles, according to Islamic sciences teachers?

Finding answers to such questions ,research sought to follow hereinafter procedures:

١-Theoritical study that focused on two axes :

a- constant evaluation : its conception ,its types ,its objectives and application stages within KSA.

b- jurisprudence :its conception , position ,importance and why it is intended to be studied .

researcher has conducted a questionnaire that resulted in identifying

the obstacles that hinders applying constant evaluation procedures when it comes to teaching jurisprudence curriculum for primary schools girls by means of descriptive methodology .Study sample consisted of (٥٠ supervisor) and (٢٠٠ teacher) that was elected at random .

according to what have been stated above , researcher discovered some conclusions , they are:

١- Weakly number of periods is too incredible for teachers to meet.

٢- Jurisprudence curriculum fails achieving an integrations with the rest branches of Islamic sciences.

٣- - Jurisprudence curriculum contains too much topics.

٤- Girls don't focus attention on religious sciences .

٥- Lack of cooperation ethics ,in particular among teachers and supervisors in such concern.